جـــامـــعة يحـــي فـــارس-المـــدية-
كلية العلوم الإنسانية والاجتمـــاعية
قسم العلوم الاجتماعيـــة

UNIVERSITE DE MEDEA

اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بثانويات بني سليمان

مذكرة مقدمة استكمالا للحصول على شهادة ماستر في: علوم التربية

تخصص: إرشـــاد وتوجيـــه

إعداد الطالبة:
صحراوي حميدة

إشراف الأستاذ :
د/ بكيس فريد

السنة الجـامعيـة 2016 / 2017





كلمة شكر

لا يسعني بعد أن أشرف هذا العمل على الانتهاء إلا أن أشكر الله وأحمده حمداً يوافي نعمه، والشكر على ما وهبني من صبر وهدى، وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل.

مسدياتاً شكري وامتناني وتقديري إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "**بكـــيس فريد**".

الذي رافقني بإشرافه ومتابعته الحثيثة منذ البداية حتى النهاية، وعلى ما خصني به من وقته الثمين مصححاً عثراتي مذللاً لي الصعاب وعلى ملاحظاته الدقيقة التي كان لها الأثر في خروج هذا العمل بهذه الصورة لك مني أستاذي الفاضل كل التقدير والاحترام.

والشكر موصل لكل الأساتذة بقسم العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه الذين ساهموا في الإرتقاء بنا إلى هذا المستوى

إهداء

إلى من حملتني وهناً على وهن، إلى من تألمت لألمي، وفرحت لفرحي، إلى من دعاؤها سر نجاحي، وحناها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب "**أمي الغالية**"

إلى من سقاني بمكارم الأخلاق وتعب لأرتاح أنا إلى الشمعة التي أحرقت نفسها لتنير دربي، إلى "**أبي الغالي**"

أطال الله في عمرهما وأبقاهما ذخراً وسنداً لي.

إلى توأم روحي صديقتي رفيقتي أختي الغالية "**سميرة**"

إلى قرة عيني وحبيبتي صاحبة الصدر الحنون أختي "**فتيحة**"، إلى زوجها وأخي الذي لم تلده أمي صهري "**خالد**".

إلى ولديهما نور عيوني، حبيبا وروح قلبي "**مراد، وإياد**" رعاهما وحفظهما الله.

إلى سند الحياة عزّها وظلها إخوتي "**حمزة، مسعود، محمد عبد الرؤوف**".

إلى من جمعتني بهم الأقدار صديقاتي وحبيباتي "أسماء، زهية، لويزة"

إلى أنفال، سامية، فاطمة، نوال، سميرة، نور الهدى، زينب، شهرزاد، جميلة

ملخص الدراسة

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى الإحاطة بالعوامل والمحددات الداخلة في تكوين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وفي ظهور السلوك اللاجتماعي في المحيط المدرسي، فالرهان المطروح في إطار هذا العمل هو محاولة الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى تكوين المتمدرسين اتجاهات إيجابية وأخرى سلبية نحو الثانوية، ومدى علاقتها بتوجيه سلوكهم داخل الثانوية، إذ نهدف في هذه الدراسة إلى إدراك العلاقة الموجودة فيما بينهما، والعلاقة بين نوعية اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي (الكفاية الاجتماعية/السلوك اللاجتماعي) والفروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي بالنسبة لمتغير الجنس.

ومن أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي، وبعد تطبيقنا لاستبياني الدراسة، استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية واستبيان السلوك الاجتماعي المدرسي، على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة بكل من ثانويتي العقيد عميروش، وبلعالم محمد ببني سليمان.

أظهرت النتائج المحصل عليها أن جميع فرضيات الدراسة تحققت:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفهرس

الفهرس

	العناوين	الصفحة
	كلمة شكر	
	الإهداء	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	مقدمة	أ–ب
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة		
1	الإشكالية	6–4
2	فرضيات الدراسة	6
3	أهداف الدراسة	7
4	أهمية الدراسة	7
5	تحديد المفاهيم (اصطلاحاً–إجرائياً)	8
6	الدراسات السابقة	10–9
7	تعقيب على الدراسات السابقة	12–10
الفصل الثاني: متغيرات الدراسة		
أولاً: الاتجاهات النفسية الاجتماعية		
	تمهيد	15
1	مفهوم الاتجاه	17–16
2	الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى	20–18

3	مكونات الاتجاه	21-20
4	خصائص الاتجاه	22
5	أنواع الاتجاه	25-22
6	وظائف الاتجاه	25
7	مراحل تكوين الاتجاه	27-26
8	عوامل تكوين الاتجاه	28-27
9	طرق تعديل الاتجاه	29-28
10	العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً	30
11	العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً	30
12	نظريات تنظيم الاتجاه وتغييرها	31
13	دور المدرسة والجامعة في تكوين الاتجاه	32-31
14	الاتجاه نحو المدرسة	33
15	الاتجاه والسلوك	36-34
16	تطبيقات الاتجاه في السلوك المدرسي	36
17	قياس الاتجاه	40-37
	خلاصة	41
ثانياً: السلوك الاجتماعي		
	تمهيد	43
1	مفهوم السلوك الاجتماعي	44
2	خصائص السلوك الاجتماعي	45-44
3	السلوك الإنساني والاجتماعي	45
4	أنواع السلوك	46
5	مركبات السلوك الاجتماعي	47-46

6	المبادئ العامة للسلوك الاجتماع	48-47
7	مستويات السلوك الاجتماعي	50-48
8	النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي	53-50
	خلاصة	54
ثالثاً: المراهقة		
	تمهيد	56
1	مفهوم المراهقة	57
2	مراحل المراهقة	58-57
3	مطالب النمو في مرحلة المراهقة (المراهقة المبكرة، المتوسطة، والمتأخرة)	58
4	اتجاهات المراهقين وقيمهم	59
5	تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة	61-59
6	المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية	61
	خلاصة	62
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة		
	تمهيد	66
1	منهج الدراسة	67
2	حدود الدراسة	67
3	مجتمع الدراسة	67
4	عينة الدراسة	70-68
5	أدوات الدراسة	79-70

6	الأساليب الإحصائية المستخدمة	80
	خلاصة	81
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة		
1	عرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية	86-84
2	عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة	93-87
3	مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	97-93
	الاستنتاج العام	99-98
	اقتراحات	100
	خاتمة	102
	قائمة المراجع	107-104
	قائمة الملاحق	-

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين تدريج مقياس الاتجاهات	39
2	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	68
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	69
4	يبن توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي	69
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	70
6	يوضح انتماء البنود لأبعاد استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	71
7	يوضح مفتاح تصحيح استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	71
8	جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية والدرجة الكلية للاستبيان	73
9	يبين معامل ثبات استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية حسب الأبعاد	74
10	يوضح انتماء البنود لأبعاد محور الكفاية الاجتماعية	75
11	يوضح انتماء البنود لأبعاد محور السلوك اللااجتماعي	75
12	يوضح مفتاح تصحيح استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي	75
13	جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود محور الكفاية الاجتماعية والدرجة الكلية لمحور الكفاية الاجتماعية	77
14	جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود محور السلوك اللااجتماعي والدرجة الكلية لمحور السلوك اللااجتماعي	78
15	يبين معامل الثبات لمحور الكفاية الاجتماعية حسب الأبعاد	79
16	يبين معامل الثبات لمحور السلوك اللااجتماعي حسب الأبعاد	79

17	يبين نتائج أفراد العينة على استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	84
18	يبين نتائج أفراد العينة على محور السلوك اللااجتماعي	85
19	يبين نتائج أفراد العينة على محور الكفاية الاجتماعية	86
20	يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين متغير السلوك الاجتماعي المدرسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون	87
21	يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون	88
22	يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللااجتماعي باستخدام معامل الارتباط بيرسون	90
23	يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	91
24	يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على محور السلوك اللااجتماعي، ومحور الكفاية الاجتماعية	92

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يبين مخطط للاتجاهات	16
2	يوضح تكون الاتجاه لدى التلميذ نحو الثانوية	17
3	مخطط يبين مكونات الاتجاه	21
4	يبين تصنيف الاتجاه	25
5	يبين نموذج الفعل المبرر عقلياً لعلاقة الاتجاه بالسلوك	35

مقدمة

مقـــــــــدمة

من خلال نمو الفرد عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتكون لديه اتجاهات مختلفة نحو الأفراد والجماعات والموضوعات والمواقف والمؤسسات، وتنوع واختلاف هذه الاتجاهات جعل منها موضوعاً خصباً ينال اهتماماً بالغاً في ميادين مختلفة.

وكان لميدان التربية اهتماماً خاص بالاتجاهات النفسية والاجتماعية لدى التلميذ لأنه محور هذه العملية، ويعد الاتجاه الإيجابي نحو الثانوية من الأهداف المرجوة التحقيق في مجال هذه العملية التربوية، لأن الاتجاهات التي يكونها التلميذ نحو ثانويته تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والمواقف والقضايا النفسية والاجتماعية والتربوية، حيث يعبّر التلميذ عن اتجاهات وقناعات خاصة به تحدد الطريقة التي يسلك بها، ولهذا يمكن أن تعتبر الاتجاهات محددات موجهة وضابطة للسلوك الاجتماعي لدى التلميذ.

حيث يساعد هذا الأخير على تنظيم العلاقات بين التلميذ وزملائه وهيئة ثانويته، وهو عملية تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين وعلى وجهات نظرهم، وهو أيضاً سلوك التآلف والتوادد والتعاون، له معان وأهداف أخلاقية يسعي من خلالها الفرد إلى تحقيق التوافق مع الجماعة والحصول على تقديرها، وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة، ويتنوع هذا السلوك بحسب تنوع حاجات الفرد والمواقف التي تواجهه كما أنه يساعد على الاتصال بين الفرد والآخرين والتأثير عليهم بحسب حاجاته وتجاربه وخبراته.

وفي ضوء ما تقدم نلاحظ أن العوامل البيئية المحيطة بالفرد تلعب دوراً مهماً في تكوين اتجاهاته وتهذيب سلوكه الاجتماعي ومن الأهمية التي يكتسيها الموضوع حاولت هذه الدراسة بعنوان اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، تسليط الضوء على طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية ونوعية سلوكهم الاجتماعي المدرسي، وتضمنت هذه الدراسة جانبين، جانب نظري وجانب ميداني.

ويحتوي الجانب النظري على فصلين، حيث يحدد: الفصل الأول بالإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة.

والفصل الثاني بمتغيرات الدراسة احتوى على: أولاً الاتجاهات النفسية والاجتماعية، ثانياً، السلوك الاجتماعي، ثالثاً المراهقة.

حيث تطرقنا في الاتجاهات النفسية والاجتماعية إلى المفهوم، الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى، مكونات الاتجاه، خصائصه، أنواعه، ووظائفه، مراحل وعوامل تكونه، وطرق تعديله، العوامل التي تجعل من تغيره سهلاً أو صعباً، أيضاً نظريات تنظيمه وتغيره، دور المدرسة والجامعة في تكوينه، الاتجاه نحو المدرسة، والعلاقة بين الاتجاه والسلوك، تطبيقات الاتجاه في السلوك المدرسي، وقياس الاتجاه.

وفي السلوك الاجتماعي تطرقنا فيه إلى المفهوم، وخصائص السلوك الاجتماعي، السلوك الإنساني والاجتماعي، أنواع السلوك، مركبات السلوك الاجتماعي ومبادئه العامة، مستوياته والنظريات المفسرة له.

أما في المراهقة فقد تطرقنا إلى مفهوم المراهقة، ومراحلها ومطالب النمو فيها، اتجاهات المراهقين وقيمهم، تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة، المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية.

واحتوى الجانب التطبيقي أيضاً على فصلين: تناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم فيه عرض منهج الدراسة، حدودها المكانية والزمانية، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وخصص الفصل الرابع لعرض ومناقشة النتائج بعرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية وعرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة، تلتها مناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات، وكذلك الاستنتاج العام وخاتمة الدراسة، وانتهى بحثنا هذا ببعض الاقتراحات ومراجع وملاحق للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1_الإشكالية

2_فرضيات الدراسة

3_أهداف الدراسة

4_أهمية الدراسة

5_تحديد المفاهيم (اصطلاحاً-إجرائياً)

6_الدراسات السابقة

7_تعقيب على الدراسات السابقة

1_ الإشكالية

يهتم الكثير من الباحثين في الدراسات النفسية، والدراسات التربوية والاجتماعية خاصة، بدراسة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لما لها من دور بارز في دراسة الشخصية وديناميات الجماعة وتواصلها وتفاعلها، إذ تنمو وتتشكل الاتجاهات عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بداية من الأسرة التي تعد بيئة أساسية في تكوين الاتجاهات غير قيامها بتطبيع ونقل خصائصها الاجتماعية للفرد حتى يكتسب قيمه ومعايير سلوكه الاجتماعي, فتتشكل وتنموا اتجاهات الفرد متأثرةً باتجاهات والديه ليواصل نموها عبر المراحل العمرية ووفق التدرج ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

وعن أهمية الدور الذي يلعبه الوالدان والأسرة في تشكيل الاتجاه أثبتت دراسة "**كندل ولاسر**" **(1969)** أن طموحات التلاميذ واتجاهاتهم نحو الخطط لمستقبلهم العلمي يتأثر إلى حد كبير باتجاهات الوالدين.

(أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 189)

كما يساهم الوسط الأسري في بناء اتجاهات مختلفة لدى الفرد عن مختلف المواضيع والأحداث وحتي نحو المدرسة, حيث أجرى **بالدوين** 1983**baldwin** دراسة عن أنماط سلوك الوالدين وأثرها في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة في ولاية **أهايوا** الأمريكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن تأثير أنماط حياة الأسرة في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة , كما أشارت الدراسة إلى مقدار الاهتمام الذي يجب أن تأخذه المدرسة بالحسبان لتأثيرات البيت ، فالاتجاهات نحو المدرسة تعتمد بشكل كبير على المعاملة التي يتلقاها التلميذ في المنزل إذ أن الطلبة الذين يأتون من أسر مهتمة بهم، أفضل من غيرهم من حيث الثقة بالنفس وجدية ومن ثم اتجاهاً إيجابياً نحو المدرسة.

(محمد معابرة،2006، ص176)

وباعتبار المدرسة مجالاً خصباً لإشباع حاجات تلاميذها النفسية والاجتماعية فهي تعمل على تنمية المظاهر السلوكية والفكرية لهم وتعديل وبناء اتجاهاتهم، حيث تختلف اتجاهات التلميذ باختلاف المرحلة التي يمر بها ويعيشها.

وتعد المرحلة الثانوية هي من أهم المراحل التربوية التي يمر بها التلميذ وذلك لما تتميز به من خصوصية عن باقي المراحل التربوية من ناحية، وأن التلميذ يمر بمرحلة نمائية مختلفة لها خصائصها ومتطلباتها من ناحية أخري.

ويعتبر التلميذ جزء من العملية التربوية التي تخضع إلى تغيرات وتعديلات وتطورات سريعة ومستمرة وظهور العديد من المشكلات التربوية تتكون بينه وبين المحيط المدرسي (الثانوية) علاقة ديناميكية تدفعه إلى تكوين اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ثانويته ويتحدد نوع الاتجاه بطبيعة الخبرة التي مر بها الفرد وعايشها.

وهذا ما أثبتته دراسة "**كلينجر**" **(1977)** أن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذا كانت سارة لهم، مما يجعلهم يكونون اتجاهات إيجابية نحوها، وعلى العكس فإن الأفراد يكونون اتجاهات سلبية نحوها إذا كانت ضارة ومؤلمة بالنسبة لهم.

(أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 188)

ولاشك أن الكشف عن اتجاهات التلميذ نحو الثانوية ذا أهمية بالغة لأنه من خلال الخبرات السابقة يستجيب الفرد إلى مختلف المواقف والمواضيع بأنماط سلوكية مختلفة تجعله يواجه المواقف والمواضيع إما بالرفض أو القبول، ولذلك فالاهتمام بسلوك التلاميذ في إطار المحيط المدرسي يعد مسألة في غاية الأهمية تدفع بالمهتمين في هذا المجال إلى البحث والكشف عن العوامل المؤثرة والمتدخلة في سلوكهم المدرسي الاجتماعي و اللااجتماعي ، فوراء كل سلوك اجتماعي دوافع وحاجات تحرك الطاقة البشرية(فكرية، وجدانية، سلوكية) تؤدي إلى أنماط سلوكية مختلفة باختلاف التكوين النفسي للفرد، فالسلوك الاجتماعي هو نتاج العلاقات الدينامية التي تصدر عن تفاعل الفرد بميوله وقدراته واتجاهاته وآراءه مع البيئة، بما فيها من عوامل مادية واجتماعية وثقافية .

وقد بين "**هولند**" **(1981)** أن السلوك الاجتماعي للفرد يقوم على ذخيرته من التوقعات النابعة من خبرته في سلوك الآخرين ويتوقع بنيان العلاقات الاجتماعية اليومية على اشتراك الناس في هذه التوقعات التي تدخل في الأدوار الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها وفقاً للمعايير الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع. (حسين جبر، بشري كاظم، بدون تاريخ، ص 46)

وبهذا يمكن القول بأن السلوك الاجتماعي هو حصيلة لتفاعل مجموعة عوامل ذاتية تنبع من داخل الفرد وعوامل اجتماعية التي يتأثر بها في البيئة.

إن الاتجاهات النفسية والاجتماعية هي قاعدة لبناء سلوك الأفراد وإن تقييم المواضيع بالإيجاب أو السلب نحوها يؤثر في نوعية السلوك وبالتالي فإن الرهان المطروح في هذه الدراسة هو الكشف عن

اتجاهات المتمدرسين في مرحلة الثانوية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي المدرسي وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدي تلاميذ الطور الثانوي؟
- ما طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية؟
- هل توجد علاقة في نوعية اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/ والسلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل توجد فروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل توجد فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2_ فرضيات الدراسة

2_ 1_ الفرضية العامة

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2_2_ الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللااجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- توجد فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3_ أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على العلاقة بين نوعية اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية و/السلبية) نحو الثانوية على أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على الفروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية بين الجنسين لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على الفروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي بين الجنسين لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4_ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى ظهور سلوكيات لااجتماعية في المحيط المدرسي (الثانوية).
- الاهتمام بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة (الاتجاهات، السلوك الاجتماعي المدرسي) لما لها من دور في بناء شخصية التلميذ.
- الاهتمام بسلوك التلاميذ يعد مسألة في غاية الأهمية في بناء المجتمع ولابد من دراستها والتصدي للمشكلات وتصنيف نموهم بالشكل السليم.
- تساهم الدراسة في معرفة مدى إسهام المرحلة الثانوية في بناء اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وتنمية السلوك الاجتماعي المدرسي المرغوب.

5_ تحديد المفاهيم

5_1_ الاتجاه

اصطلاحاً: يعرف ألبويرت(1953) ALLPORT الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.

(جودة بني جابر ،2004، ص 266)

إجرائياً: هو استعداد وجداني واستجابة متعلمة ثابتة نسبياً لدي تلاميذ المرحلة الثانوية يجعلهم يستجيبون نحو ثانويتهم بطريقة إيجابية أو سلبية ونستدل عليه من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية، إذ يعتبر الاتجاه موجباً إذا تحصل التلميذ على درجة 69 فما فوق، ويعتبر الاتجاه سالباً إذا تحصل على أقل من 69 درجة من مجموع درجات المقياس.

5_2_ السلوك الاجتماعي

اصطلاحاً: يعرفه منسي (1988): بأنه كل نشاط يقوم به الفرد بحيث يكون متصلاً بفرد آخر أو بأفراد آخرين ويمكن من خلاله تحديد الطريقة التي يتفاعل بها هذا الفرد مع هؤلاء الأفراد الآخرين.

(حسين جبر، بشري كاظم، بدون سنة، ص45)

إجرائياً: هو السلوك الذي يهتم بدراسة السلوك المتبادل بين التلميذ وبيئته المدرسية (زملاء، أساتذة عمال، مناهج.....) من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثيره فيها وتأثره بها، ويستدل عليه بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي وفق محور الكفاية الاجتماعية وذلك في كل بعد من الأبعاد التالية (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط الذات، المهارات الأكاديمية)، ووفق محور السلوك اللااجتماعي وذلك أيضاً في كل بعد من الأبعاد التالية (سريع الغضب، عدواني، فوضوي).

6_ الدراسات السابقة

6_1_ دراسات تناولت الاتجاه نحو المدرسة

6_1_1_ دراسة العزام (1999) هدفت إلى تطوير مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة، استخدم الباحث الصدق التمييزي للتأكد من المقياس حيث افترض الباحث أن الطلبة ذوي التحصيل العالي لديهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة في حين أن نظراءهم من ذوي التحصيل المتدني لديهم اتجاهات أقل إيجابية بدلالة إحصائية وثبت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي التحصيل العالي حيث تمتعوا باتجاهات أكثر إيجابية مقارنة مع ذوي التحصيل المتدني.

(أحمد الصمادي، محمد معابرة ،2006، ص ص 178-179)

6_1_2_ دراسة زبولتني (1983) ZABOLOTNEY هدفت الدراسة إلى المقارنة بين التحصيل في اللغة الأم والاتجاه نحو المدرسة في المدارس الريفية الحكومية ذات الصفوف المستقلة الريفية الحكومية في ولاية **أكنساس،** واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة تقيس اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، ظهر من أهم نتائجها أن الاتجاه نحو المدرسة كان إيجابياً في الصفوف المجمعة الريفية عنها في الصفوف المستقلة الريفية، وأن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية نحو المدرسة من الإناث. (نفس المرجع السابق،2006، ص176)

6_2_ دراسات في السلوك الاجتماعي المدرسي

6_2_1_دراسة **شوان (1998)** أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء مقياس السلوك الاجتماعي عند طلبة الجامعة وقياسه بحسب الجنس والتخصص والمرحلة، وتكونت عينة الدراسة من (1821) طالب وطالبة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن طلبة الجامعة في العراق يتمتعون بالسلوك الاجتماعي المرغوب فيه
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في سلوكهم الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في سلوكهم الاجتماعي

(حسين جبر، بشري كاظم، بدون سنة، ص ص 63-64)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الأربعة
- لا يوجد تفاعل ثنائي ذو دلالة إحصائية بين التخصص والجنس
- لا يوجد تفاعل ثنائي ذو دلالة إحصائية بين التخصص والمرحلة الدراسية
- لا يوجد تفاعل ثنائي ذو دلالة إحصائية بين الجنس والمرحلة الدراسية
- لا يوجد تفاعل ثنائي ذو دلالة إحصائية بين التخصص والجنس والمرحلة الدراسية

(حسين جبر، بشري كاظم، بدون سنة، ص ص63-64)

6_2_2_ دراسة ميريل وآخرين(1993) MERRELL & OTHERS أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك الاجتماعي ومفهوم الذات، وتكونت الدراسة من (41) طالباً واستخدم في الدراسة مقياس ميريل للسلوك الاجتماعي المدرسي ببعديه الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي ومقياس إدراك الذات(Self-perception)، وجمع الباحثون البيانات من خلال تقديرات المعلمين للطلبة على وفق مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يرمز له ب(SSBS) وإجابات الطلبة عن قائمة إدراك الذات الذي يرمز له ب(SPPC) وأشارت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات الكفاءة الاجتماعية ودرجات مفهوم الذات
- وجود علاقة ضعيفة بين درجات السلوك اللااجتماعي ودرجات مفهوم الذات

(حسين جبر، بشري كاظم، بدون سنة، ص ص 63-65)

6_تعقيب على الدراسات السابقة

6_1_ تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو المدرسة

6_1_1_ من حيث الهدف

تنوعت الأهداف التي سعت إليها الدراستين السابقتين وتمحورت الأهداف التي بحثت في الاتجاه نحو المدرسة وبعض المتغيرات الأخرى مثل التحصيل في اللغة الأم (دراسة زبولتني (1983))، والتي بحثت في التحصيل الدراسي ونوعية الاتجاه للطلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة (دراسة

العزام (1999)، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والبحث في العلاقة الارتباطية بينه وبين السلوك الاجتماعي المدرسي.

6_1_2_ من حيث العينة

تناولت دراسة (العزام 1999) في دراسة الاتجاه نحو المدرسة طلاب المدرسة الأساسية العليا، بينما تناولت دراسة (زبولتني 1983) طلاب المدارس الريفية الحكومية ذات الصفوف المجمع بين الجنسين والمدارس ذات الصفوف المستقلة الريفية والحكومية، بينما الدراسة الحالية فقد تناولت تلاميذ المرحلة الثانوية.

6_1_3_ من حيث الأدوات المستخدمة

تبين من خلال الدراستين السابقتين أن (العزام 1999) استخدم مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة، في حين استخدم (زبولتني 1983) استبانة مكونة من (40) فقرة تقيس اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، أما في الدراسة الحالية فقد استخدمنا مقياس اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تم بناءة من قبل الباحثة.

6_1_4_ من حيث النتائج

كشفت الدراستين السابقتين على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة واتجاهاتهم نحو المدرسة مثل (دراسة العزام 1999) وفروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي التحصيل العالي، بينما دراسة (زبولتني 1983) فتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الصفوف المجمعة الريفية ولصالح الذكور.

6_2_ تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي المدرسي

6_2_1_ من حيث الهدف

هدفت كل من دراسة شوان (1998)، ودراسة (ميريل 1993) إلى أهداف متباينة مثل بنا مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي عند طلبة الجامعة وقياسه بحسب الجنس والتخصص والمرحلة(دراسة شوان 1998) وكذلك البحث في العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي والمدرسي ومتغيرات أخرى مثل

مفهوم الذات (دراسة ميريل وآخرين 1993)، وأما في الدراسة الحالية فقد هدفت بالإضافة إلى البحث في العلاقة بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي إلى العلاقة بين نوعية اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي .

6_2_2_ من حيث العينة

تباينت عينات الدراستين السابقتين فتألفت عينة دراسة (شوان 1998) على (1821) طالب وطالبة، بينما من تكونت عينة (ميريل وآخرين (1993) من (41) طالب أما في الدراسة الحالية فقد تكونت من (60) تلميذ(30) تلميذ و(30) تلميذة.

6_2_3_ من حيث الأدوات المستخدمة

تبين من الدراستين السابقتين (شوان1998)، و(ميريل وآخرين 1993) أنهما قاما باستخدام مقياسين مختلفين للسلوك الاجتماعي ففي دراسة (شوان 1998) تم بناء المقياس، أما في دراسة (ميريل وآخرين 1993) فتم الاعتماد على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بجزأيه الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللااجتماعي، أما في دراستنا الحالية فيتم الاعتماد على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي من بناء الباحثة وقد تم الاعتماد في بناءه على مقياس ميريل.

6_2_4_ من حيث النتائج

تناولت نتائج الدراستين السابقتين اللتان عرضتا في هذا المحور وذلك باختلاف بحثهما وطبيعة متغيراتهما والاختلاف في حجم عينتهما، إذ توصلت دراسة (شوان 1998) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في سلوكهم الاجتماعي، كما توصلت دراسة (ميريل وآخرين 1993) إلى وجود علاقة بين أبعاد المقياس والمتغيرات الأخرى.

الفصل الثاني: متغيرات الدراسة

أولاً: الاتجاهات النفسية الاجتماعية

تمهيد

1_ مفهوم الاتجاه

2_ الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى

3_ مكونات الاتجاه

4_ خصائص الاتجاه

5-أنواع الاتجاه

6_ وظائف الاتجاه

7_ مراحل تكوين الاتجاه

8_ عوامل تكوين الاتجاه

9_ طرق تعديل الاتجاه

10_ العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً

11_ العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً

12_ نظريات تنظيم الاتجاه وتغييرها

13_ دور المدرسة والجامعة في تكوين الاتجاه

14_ الاتجاه نحو المدرسة

15_الاتجاه والسلوك

16_تطبيقات الاتجاه في السلوك المدرسي

17_ قياس الاتجاه

خلاصة

تمهيد

تعد دراسة الاتجاهات من الجوانب المهمة التي يجب أن يشتملها التقويم التربوي، وأن معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد المستقبلي، كما أنها من المؤثرات القوية على السلوك الظاهر للفرد، ولاتزال الاتجاهات تشغل الباحثين والمهتمين بكونها مكتسبة أم لها أصل وراثي ؟..... وكيفية تكوينها؟ نظراً للدور البارز الذي تلعبه في حياة الفرد.

1_ مفهوم الاتجاه ATTUTIDE

حاول الكثير من علماء النفس التربويون وعلماء الاجتماع وضع تعريف محدد لمفهوم الاتجاه ولكن وجهات نظرهم اختلفت وتباينت في هذا المجال نظراً لتعقد هذا المفهوم.

1_1_مفهوم الاتجاه في الميدان الاجتماعي والنفسي

تعريف ثرستون THURSTONE:"يعرف الاتجاه بقوله: إنه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض المتغيرات السيكولوجية". (عبد الفتاح دويدار،2006، ص157)

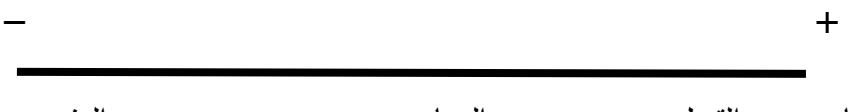
تعريف بوجاردس(1931) BOGARDUS : يعرفه بأنه" ميل الفرد الذي ينحوا سلوكه قريباً اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه منها أو بعده عنها."

(عدنان يوسف،2009، ص195)

تعريف عزت أحمد راجح "يعرف الاتجاه بأنه حالة استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة ويجعله يقبل عليها أو يحبذها، او يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها، فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها." (عبد الفتاح دويدار،2006، ص 158)

ويري الباحثون الاجتماعيون أن الاتجاه يشبه خطاً مستقيماً، يمتد بين نقطتين أحدهما تمثل أقصى درجات القبول للموضوع الذي يرتبط بالاتجاه والأخرى تمثل أقصى درجات الرفض لهذا الموضوع، والمسافة القائمة بينهما تنقسم إلى نصفين عند نقطة الحياد

(جودة بني جابر،2004، ص 267)



شكل (1) مخطط للاتجاهات

(جودة بني جابر،2004، ص267)

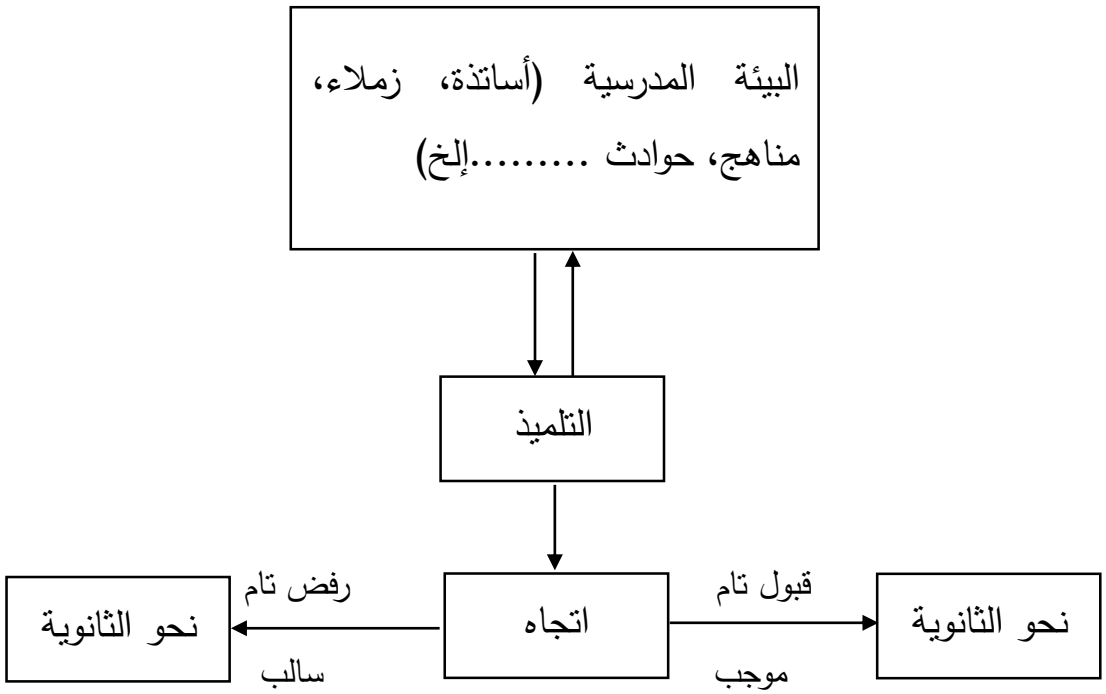
من خلال تعريف ثرستون، بوجاردس، أحمد عزت راجح، يتبين أن الاتجاه هو " حالة وجدانية مكتسبة، ثابتة نسبياً، وميل الفرد الإيجابي أو السلبي تجاه بعض المواضيع المعينة، فيقبل اتجاهها بالقبول التام أو الرفض التام.

1_2_مفهوم الاتجاه في الميدان التربوي

يرى **صالح حسن الداهري:** أن الاتجاه هو استجابة متعلمة ثابتة نسبياً بقبول الفرد أو رفضه لأحد المواضيع أو أركان العملية التربوية التي تتمثل بالدرس والطالب والمنهج.

(صالح الداهري،2008، ص 99)

وعلى ضوء هذا التعريف وموضوع الدراسة الحالية يمكن استخلاص أن الاتجاه هو "استجابة التلميذ المتعلمة والمكتسبة بأنماط سلوكية محددة (إيجابية/ سلبية) حيال البيئة المدرسية وكل ما تحتويه من أشياء، حوادث، رموز، مناهج، أشخاص.... إلخ.



شكل(2) يوضح تكون الاتجاه لدى التلاميذ نحو الثانوية

(من إعدادالباحثة)

2_ الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى

2_1_ الاتجاه والقيمة value

يرى **عمر (1988)** أن القيمة هي:" مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمور، ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضلية سلوكيات معينة دون غيرها."

(أحمد الزعبي، 2010، ص 185)

فالقيم تكون بالموافقة أو المعارضة لموضوع الاتجاه بحيث تكون المعارضة لموضوع الاتجاه حينما يتعارض مع القيم السائدة وتكون الموافقة عليه لأنه يساير هذه القيم.

(نفس المرجع السابق، ص 185)

ولهذا فالقيم ترتبط ارتباطاً بالثقافة السائدة في المجتمع أكثر ثباتاً منه لأنها تعتبر عاملاً من المؤثرات الثقافية الموجهة لأفراد المجتمع، والتي يصعب تغييرها إلا في إطار التغيير الكلي لهذه الثقافة، خلافاً لما يحدث للاتجاه من تغيير أو تعديل فالاتجاه لا يعني بالضرورة أنه يشمل حكماً قيمياً.

(أحمد الزعبي ،2010، ص 185)

فالقيمة أعم وأشمل من الاتجاهات فتشكل مجموعة من الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة.

2_2_ الاتجاه والرأي opinion

يرى **دوب (1935) DOOB** أنه لا مجال للحديث عن الرأي إلا إذا كانت هناك مشكلة معينة يستطلع رأي الشخص فيها وفي كيفية حلها والتغلب عليها.

(أحمد الزعبي، 2010، ص 184)

والرأي دائماً يعتنقه الفرد لمدة محددة وغالباً ما يعبر الرأي عن الشعور القومي السائد لدى جميع أفراد المجتمع، وفي الغالب يعبر رأي الفرد عما يجب أن يكون عليه الوضع وليس ما هو كائن بالفعل والآراء قابلة للتغيير، وتتأثر بأساليب الدعاية وبأساليب الجدال المنطقي السليم، أما الاتجاهات فالغالب أن تبقي مدة طويلة في حياة الفرد. (عبد الرحمن عيسوي، بدون سنة، ص 163)

2_3_ الاتجاه والميل أو الاهتمام INTEREST

يري **أيزينك (1988) EYSENCK** أن هناك علاقة بين الاتجاه والميول أو الاهتمامات INTEREST، فالميل أو الاهتمام عنده عبارة عن" اتجاهات إزاء أشياء يشعر الشخص نحوها بجاذبية خاصة، بينما تمثل الاتجاهات الاجتماعية آراء وتفضيلات تتصل بموضوعات اجتماعية."

(عبد الفتاح دويدار،2006، ص 155)

ويري **عمر (1988)** أن الميل عبارة عن اهتمام الفرد بموضوع محدد بذاته أكثر من اهتمامه بموضوع آخر، بحيث يقبل عليه تلقائياً ويتحدث عنه وينشغل به في أغلب الأحيان ويسعد بمزاولته دون ملل، لذلك يشير الميل إلى ما يحب الإنسان وما يكرهه، فهو يتعلق بنواحي ذاتية ليست محل خلاف أو نقاش، أما الاتجاه فيرتبط باعتقاد الفرد في أمر أكثر من اعتقاد في غيره، وهو ناتج عن تفكيره العقلاني المرتبط بحالته النفسية.

(أحمد الزعبي، 2010، ص ص 183-184)

2_4_ الاتجاه والسمة TRAIT

السمة أكثر عمومية من الاتجاه هذا بالإضافة إلى أن الاتجاه يتضمن عادة تقييماً من جانب الفرد للموضوع الذي يتجه إليه بينما السمات ليست كذلك. (عبد الرحمن عيسوي، بدون تاريخ، ص 163)

2_5_ الاتجاه والغريزة

تعتبر الغريزة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها مما يساعده على التعامل مع البيئة المحيطة والتكيف معها دون أن تكون له خبرة سابقة بها.

فالغريزة تنشط السلوك وتوجهه للاستجابة التلقائية لأية خبرات تصادفه في البيئة التي يعيش فيها الفرد ولهذا فمن الصعب تغيير الغريزة أو تعديلها عند الكائن للارتباطها بدوافعه وحاجاته الأساسية والثانوية.

(أحمد الزعبي، 2010، ص 183)

أما الاتجاه فإنه مفهومه يرتبط بالموقف الذي تتعرض له، فالاتجاهات تتكون بفعل المحددات الثقافية بعكس الغرائز. (أحمد الزعبي،2010، ص 183)

2_6_ الاتجاه والسلوك BEHAVIOR

فيتمثل في أن السلوك يشير إلى الاستجابات الظاهرة الواضحة لدى الفرد. بينما يشير الاتجاه إلى الاستجابة التقويمية _الوجدانية للفرد. والتي يستدل عليها من خلال عملية القياس. فالاتجاه لا يشير إلى فعل معين بل هو تجريد لعدد من الأفعال والاستجابات التي ترتبط فيما بينهما.

2_6_ الاتجاه والإيديولوجية IDEOLOGY

فهو فرق في مستوى العمومية حيث يشتمل الإيديولوجية على مجموعة كبيرة من الاتجاهات المترابطة، لذا فهي أكثر من الاتجاه.

(معتز سيد محمد خليفة، 2001، ص 293)

3_ مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية هي:

3_1_ المكون المعرفي COGNITIVE COMP

ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه بمعني أن هذا المكون المعرفي هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع على آخر فإن عملية التفضيل هذه لابد أن تستند إلى جوانب معرفية مثل الفهم والتمييز والاستدلال، أي أن هناك جانباً عقلياً وراء تكوين الاتجاهات، وعلى هذا نجد أن الأشخاص باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية. (محمد شحاتة، 2011، ص 206)

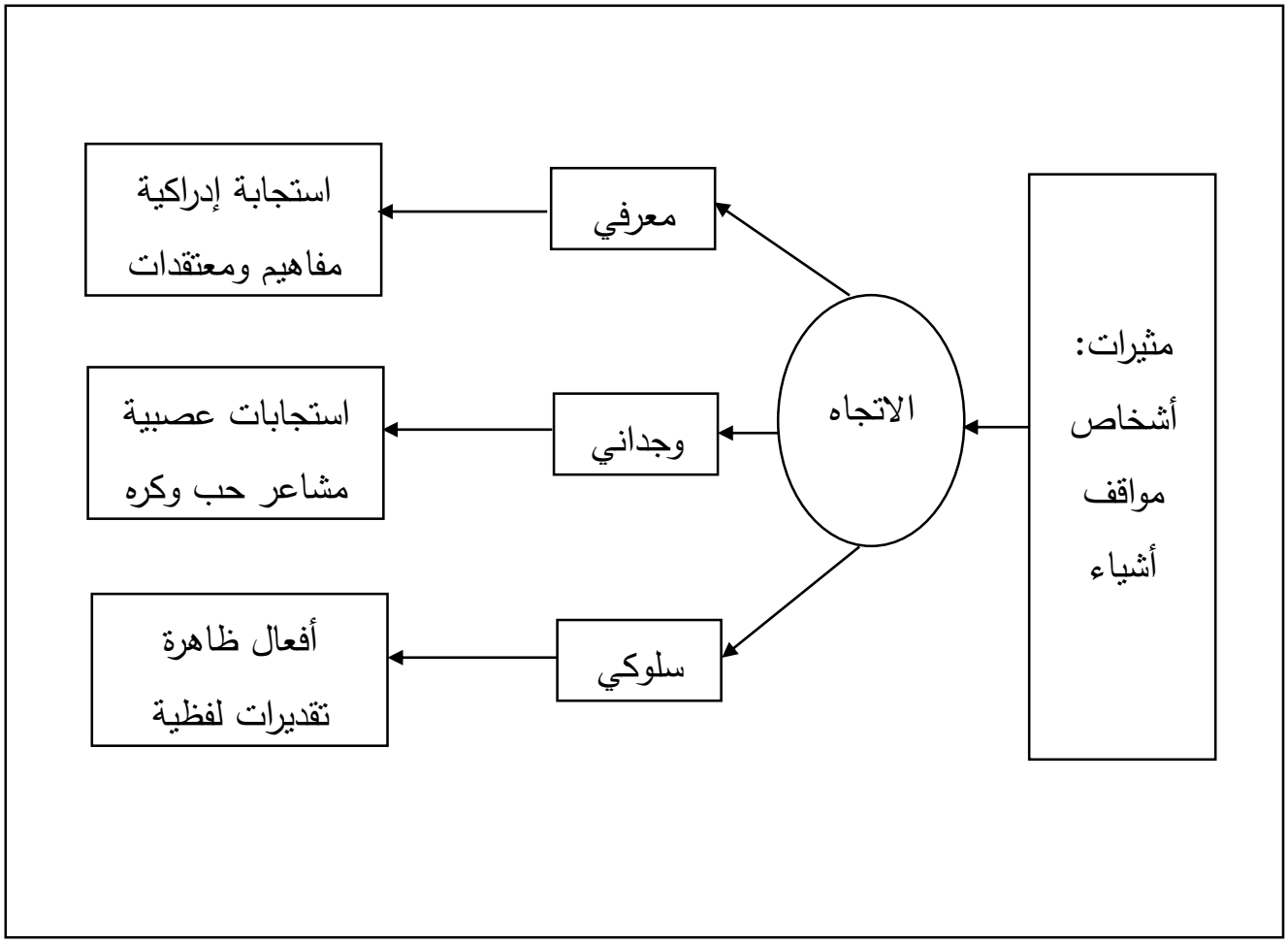
3_2_ المكون الوجداني EMOTATIONAL COMP

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعاً ما، فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي. (جودة بني جابر ،2004، ص 268)

3_3_ المكون السلوكي BEHAVIOPRAL COMP

هو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف، إذ عندما تتكامل جوانب الإدراك بالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك. (فؤاد البهي، 2008، ص 254)

ويمكن القول إن الاتجاه هو مزيج من المكونات الثلاثة



الشكل (3) مخطط يبين مكونات الاتجاه

(عدنان يوسف، 2009، ص 198)

4_ خصائص الاتجاه

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة من البيئة التي نعيش فيها وليست ولادية فطرية.
- الاتجاهات تقوم على علاقة بين الفرد وصاحب الاتجاه وبين الشيء موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات تكون مشحونة بشحنة انفعالية موجبة سارة أو سلبية ضارة.
- تتراوح الاتجاهات بين السلبي أي المعارض، وبين الإيجابي، الموافقة التامة لموضوع الاتجاه.

(محمد شحاتة، 2011، ص 266)

- الاتجاهات ثابتة نسباً، أي أنها تقبل التغيير والتعديل بوجه عام.
- قد يكون الاتجاه قوياً بحيث يستعصي على التعديل وقد يكون الاتجاه ضعيفا بحيث يكون قابلاً للتعديل.
- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية لا الموضوعية. (محمد شحاتة، 2011، ص 266)

- الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.
- الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاهات إيجابية نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الوقت والجهد في دراستها.
- ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية سلوكية وحركية.

(جودة بني جابر،2004، ص 271)

5_ أنواع الاتجاه

تتداخل الاتجاهات في طبيعتها مع بعضها البعض لدرجة يصعب تصنيفها إلى أنواع منفصلة عن بعضها تماماً، ولكن من خلال ما توصل إليه ألبويرت (1935) يمكن التمييز بين خمسة أنواع أساسية، فقد تصنف استناداً إلى: (أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 194)

5_1_ على أساس الموضوع

5_1_1_ الاتجاه العام: هو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه وذلك بغض النظر عن كونه سالباً أو موجباً، ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر استقراراً من غيره من أنواع الاتجاهات ويحتاج تغييره إلى تقنية علمية من نوع خاص.

(فؤاد السيد البهي ،2008، ص 258)

5_1_2_ الاتجاه الخاص: هو الاتجاه الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الاتجاه، وهذا النوع من الاتجاهات يعتبر أقل ثباتاً من الاتجاه العام.

(نفس المرجع السابق، ص 258)

5_2_ على أساس الأفراد

5_2_1_ الاتجاهات الجماعية: وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائدها.

5_2_2_ الاتجاهات الفردية: هي الاتجاهات التي تميز فرد عن آخر.

(عبد الفتاح دويدار ،2006، ص 177)

5_3_ على أساس الوضوح

5_2_1_ الاتجاه العلني: هو ذلك الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف الحياة اليومية دون حرج أو تحفظ وبهذا يمكن القول بأن مثل هذا الاتجاه غالباً_ وليس دائماً_ يكون متفقاً مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وموضوعات اجتماعية مختلفة.

(فؤاد البهي السيد، 2008، ص 259)

5_2_2_ الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ظاهرياً ولا يسلك بما يمليه عليه هذا الاتجاه وغالباً ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة وأعرافها وما يسودها من ضغوط ومعايير.

(نفس المرجع السابق، ص 259)

5_4_ على أساس القوة

5_4_1_ اتجاه قوي: هو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتاً ويصعب تغييره نسبياً.

5_4_2_ اتجاه ضعيف: هو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير والتعديل.

(جودة بني جابر، 2004، ص 270)

5_5_ على أساس الهدف

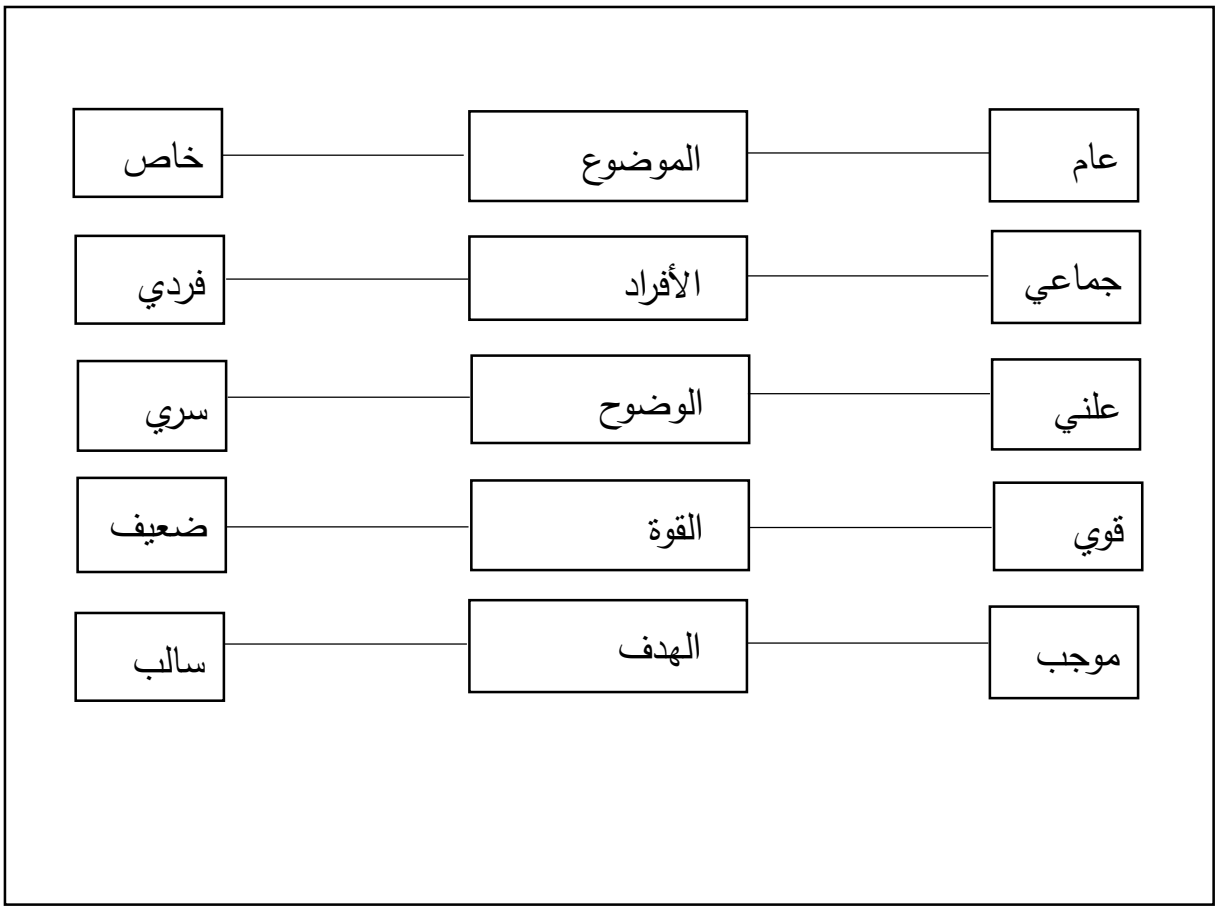
5_5_1_ اتجاهات موجبة: وهي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

5_5_2_ اتجاهات سالبة: وهي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

(عبد الفتاح دويدار، 2006، ص 178)

يتبين من خلال هذه التصنيفات أنه يمكن تحديد نوعية وشدة وطبيعة الاتجاه، كما أنه لا يمكن أن ينحصر اتجاه في تصنيف واحد بل يمكن أن يقع ضمن أكثر من تصنيف.

وفي الدراسة الحالية نحتاج لمثل هذه التصنيفات لكي نصف اتجاه التلميذ نحو ثانويته سواء من حيث الهدف أو القوة وذلك لكي نستخدمه في فهم سلوكه والتنبؤ به مستقبلاً وأيضاً من حيث الموضوع.



الشكل (4) يبين تصنيف الاتجاه

(إسماعيل أحمد، 2009، ص 18)

6_ وظائف الاتجاه

6_1_ الوظيفة التنظيمية: وذلك بتوفير إطار مرجعي يساعد الفرد على تنظيم عمليات الإدراك والمعلومات التي لديه عن الأمور المختلفة، بشكل يعينه على فهم العالم من حوله، ويعود الفضل في هذا التنظيم إلى الاتجاهات المكتسبة. (فراس السليتي،2008، ص 293)

6_2_ الوظيفة الدفاعية: وتهتم بتوفير القناعات التي يحتفظ بها الفرد للدفاع عن نفسه.

(فراس السليتي،2008، ص 293)

وتتمثل في ولادة اتجاهات جديدة وعندما تحدث تغييرات غير متوقعة في بيئة الفرد.

(صالح حسن الداهري ،2008، ص100)

6_3_ الوظيفة التوافقية: حيث تساعد الفرد على إنشاء علاقات تكيفية في وسطه، مع الأفراد والجماعات داخل وخارج المجتمع، حيث تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو ما يساع على إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

(جبار كنزة ،2013-2014، ص 30)

6_4_ وظيفة تحقيق الذات: إن الاتجاه يساعد الفرد على التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته الاجتماعية، وتدفعه للاستجابة بقوة وفعالية للمثيرات البيئة المختلفة، مما يساعد الفرد على تحقيق أهدافه، ومن ثم تحقيق ذاته. (نفس المرجع السابق، ص 30)

6_5_ يحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين أو موقف معين أو مهنة معينة.

6_6_ تلعب الاتجاهات دوراً هاماً في العلم والأداء فاتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية والنشاطات المدرسية ونحو زملائهم ومعلميهم وأنفسهم تؤثر في قدرتهم على إنجاز المهام التعليمية المرغوب فيها.

(جودة بني جابر، 2004، ص 269)

من خلال ما سبق نجد أن الاتجاه يخدم وظائف متعددة أو وظيفة واحدة، وبما أن التلميذ في المرحلة الثانوية يتأثر ويتفاعل مع مختلف أركان العملية التعلمية فهو بحاجة لتحقيق وإشباع حاجات مختلفة يتبني بموجبها عدة اتجاهات تحقق له وظيفة الدفاع عن الذات وتحقيقها والتوافق في مختلف المواقف التي يواجهها، وذلك في ضوء أطره المرجعية.

7_ مراحل تكون الاتجاه

7_1_ المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات بمثابة إطار مرجعي أو معرفي له.

(جودة بني جابر، 2004، ص 273)

7_2_ المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها، فضلاً عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها. (نفس المرجع السابق، ص273)

7_3_المرحلة التقريرية: وفيها يصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان موجباً فإن الفرد كون اتجاهاً إيجابياً نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالباً فيعني أنه كون اتجاهاً سلبياً نحوه. (نفس المرجع السابق، ص273)

8-عوامل تكوين الاتجاه

8_1_إشباع الرغبات: عادة ما تنمى لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباته، كذلك الوسيلة التي تحقق للفرد هدفاً تصبح وسيلة محبوبة واتجاهه نحوها إيجابياً، في حين نجد الاتجاهات السلبية تنموا اتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق وصول الفرد إلى هدف. (جودة بني جابر،2004، ص 274)

8_2_أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات: لا تتكون لدينا الاتجاهات نحو موضوعات معينة إذا لم تكن لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، كما أن للمعلومات التي يكونها الفرد عن موضوعات معينة أو الخبرة السابقة عنها يكون له أكبر الأثر في تكوين اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو هذه الموضوعات.

(أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 188)

8_3_تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد: يقلد الأفراد غيرهم من الناس في سلوكياتهم التي تعجبهم، فقد أشار **باندورا** BANDURA 1977أن الأفراد يتعلمون الاستجابات الجديدة من خلال مشاهدتهم لغيرهم ومحاولة تقليد سلوكهم، فالتقليد يساعد الفرد في تكوين اتجاهات جديدة لديه لم تكن موجودة لديه من قبل.

(نفس المرجع السابق، ص 189)

8_4_أثر عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات: كل فرد عضو في جماعة معينة، وقد يكون عضواً في أكثر من جماعة، ولهذا فإن اتجاهات الفرد تعكس معتقدات جماعته ومعاييرها إذا كانت هذه الجماعة متماسكة، ولهذا فإن ضغط الجماعة على الفرد عامل هام في تكوين اتجاهاته.

(نفس المرجع السابق، ص 190)

8_5_ أثر الشخصية في تكوين الاتجاه: تلعب سمات شخصية الفرد دوراً في تكوين اتجاهاته وتنميتها، فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويدعم وجودها باستمرار، ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات ويرى **عمر (1988)** أن الإطار المرجعي للفرد يمثل جوهر شخصيته ومفتاحها، حيث ينعكس مباشرة على نمط تفكيره وأسلوب معالجته للأمور ويكون بمثابة الأساس الذي يبني عليه اتجاهه النفسي إيجاباً أو سلبياً.

(أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 190)

8_6_أثر العوامل الثقافية في تكوين الاتجاه: تلعب العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وخلقية واقتصادية وسياسية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات الاجتماعية، فالعوامل الثقافية السائدة في مجتمع من المجتمعات تلعب دوراً بارزاً في تنمية الاتجاهات السائدة فيها وتطويرها في مسارها الإيجابي، أو السلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال الوسائل المتعددة والموجودة في المجتمع. (نفس المرجع السابق، ص ص 191-192)

9_ طرق تعديل الاتجاهات وتغييرها

9_1_ تغيير الجماعة المرجعية: إذا انتقل الفرد إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمي إلى هذه الجماعة فإنه بمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يتناسب ومبادئ وقيم الجماعة الجديدة. (عبد الفتاح دويدار،2006، ص ص 180-181)

9_2_ تغيير الإطار المرجعي: من البديهي أن اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على إطاره المرجعي، والاتجاه كما رأينا لا يتكون من فراغ، إنه يتأثر لا شك بالإطار المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات، ويؤثر به فإنه الارتباط الوثيق بين الإطار المرجعي والاتجاه يؤكد أن تغيير الاتجاهات يتطلب إحداث تغيير في الإطار المرجعي للفرد.

(باسم ولي، محمد جاسم، 2004، ص 113)

9_3_ الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يؤدي إلى تغيير الاتجاه نحو هذا الموضوع ويعود السبب في ذلك أن اتصال الفرد اتصالاً مباشراً بموضوع الاتجاه يسمح له بالتعرف على الموضوع من جوانب جديدة.

(أحمد محمد الزعبي،2010، ص 201)

9_4_ التغيرات في موضوع الاتجاه : قد يؤدي التغيير الجذري في سلوك الفرد إلى تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وعندما يدرك الفرد ما طرأ على موضوع الاتجاه من تغيير يتغير اتجاهه نحوه.

(أحمد محمد الزعبي،2010، ص 203)

9_5_ التغيير القسري في السلوك: قد يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة ظروف اضطرارية وهذا يؤدي إلى تغيير قسري في الاتجاهات إما إيجابياً أو سلبياً.

(عبد الفتاح دويدار، 2006، ص 181)

9_6_تغيير الموقف: تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية.

(نفس المرجع السابق، ص 182)

9_7_ أثر المعلومات: إن المعلومات الجديدة عن موضوع الاتجاه أداة هامة في تغيير اتجاهات الفرد وتتوقف فاعلية المعلومات الجديدة التي نتلقاها من الآخرين أثرها في تعديل اتجاهاتنا على ما يلي:

9_7_1_طريقة تقديم المعلومة.

9_7_2_شخصية الفرد في الجماعة.

9_7_3_ مدى اتساق الاتجاهات مع معلومات الفرد.

(أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 203)

9_8_ أثر وسائل الإعلام والاتصال: تقوم وسائل الإعلام والاتصال المختلفة بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجابية أو السلبية.

(عبد الفتاح دويدار، 2006، ص 182)

9_10_ المناقشة والقرار الجماعي: للمناقشة الجماعية أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الجماعية وهذا له أهمية في تغيير الاتجاهات. (أحمد محمد الزعبي، 2010، ص 203)

بما أن الثبات النسبي والاستمرار النسبي خاصية من خصائص الاتجاه النفسي فتعرضه للتعديل والتغيير أمر طبيعي إذا ما تعرض لعامل من العوامل السابقة الذكر، فقد يتخذ منحنى موجب أو

سالب، وذلك بزيادة الدرجة التي كان يرسوا عندها واستمراريته، أو تعديل حالته وذلك من خلال الإنقاص من الدرجة التي يتوقف عندها ويستمر في التناقص، كما أنه يتغير من السالب الى الموجب أو قد يحدث العكس، ويتعرض الاتجاه أثناء عملية تغييره وتعديله إلى مؤثرات مختلفة تجعل من تغيره أمراً في غاية السهولة أو في غاية الصعوبة.

10_ العوامل التي تجعل تغير الاتجاه سهلاً

- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- وجود اتجاهات متساوية ومتوازية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.
- توزع الرأي بين اتجاهات مختلفة.
- عدم وجود مؤثرات مضادة.
- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية.

(باسم محمد ولي، محمد جاسم، 2004، ص 311)

11_العوامل التي تجعل تغير الاتجاه صعباً

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- استقرار الاتجاه في نواة شخصية الفرد وارتفاع قيمة وأهمية الاتجاه في تكوين شخصية الفرد ومعتقدات الجماعة التي ينتمي إليها.
- الاقتصار في محاولة تغيير الاتجاه على الأفراد وليس على الجماعة ككل لأن الاتجاهات تنبع من الجماعة وتتصل بموقفها.
- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
- إضافة الانفعال الشديد إلى الاتجاه وتحوله إلى تعصب يعمي الأعين ويصم الآذان.
- إدراك الاتجاه الجديد على أن فيه تهديداً للذات.
- الدوافع القوية عند الفرد تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات.

(نفس المرجع السابق، ص311)

- حيل الدفاع تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها.

(باسم محمد ولي، محمد جاسم، 2004، ص 312)

12_نظريات تنظيم الاتجاهات وتغييرها

12_1_ النظرية الوظيفية للاتجاهات

يقول كل من **كاتس KATS وستوتلاند STOTLAND** أن الأساس الدافع للاتجاه بمثابة مفتاح فهم تغير الاتجاه ومقاومتها للتغيير كما أن العوامل الاتصالية والموقفية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة متوقفة على الأساس الدافعي للاتجاهات، فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية. (سعيد عثمان، 2010، ص 209)

12_2_ نظرية العوامل الثلاثة

وتتلخص هذه النظرية كما أشار **كليمان** 1961 **kelman** في أن تغيير الاتجاه من الممكن حدوثه عن طريق التوحد أو التقمص Identification عندما يتبنى شخص معين السلوك الصادر من شخص آخر أو جماعة ما، لأن هذا السلوك يرتبط بإشباع تحديد الذات self-Defining بهذا الشخص أو بهذه الجماعة ولتدعيم مفهوم الذات الذي هو جزء من العلاقة المرغوبة فيها مع شخص آخر أو جماعة معينة ولمحافظة على هذه العلاقة. (عبد الفتاح دويدار،1999، ص 345)

13_دور المدرسة والجامعة في تكوين الاتجاهات

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأتراب والمعلمين ونحن نعلم أن المربين ينقلون إلى الأطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتبني بميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم ومطامحهم. (جودة بني جابر، 2004، ص 273)

وقد تعرض جابر عبد الحميد جابر إلى جماعة الأقران في المدرسة ودورها في تكوين الاتجاهات قائلاً: "لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطالبة لأن الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه."

(حسين صديق، 2012، ص310)

هذا ويتحدد دور المدرسة والجامعة في تكوين الاتجاهات في النقاط الآتية:

13_1_ القدوة: والقدوة هي نموذج سلوكي يتحدد فيه العمل والقول والفعل والقدوة هي شخصية نموذجية يحتذى بها، هذا ويلعب المدرس دوراً كبيراً في غرس الاتجاهات وتكوينها لدى طلابه وذلك نظراً لما يتمتع به من مكانة. (عبد الفتاح دويدار،2006، ص 184)

13_2_ تقديم الحقائق الموضوعية: يمكن القول أن تقديم الحقائق الموضوعية بشأن موضوع خارجي يمثل عاملاً هاماً في تعديل اتجاهات الأفراد إزاء هذا الموضوع أو تكوينها إذ لم تكن موجودة، ووظيفة المدرسة هي تنظيم المعلومات والوقائع والحقائق في وحدات كلية نظراً لأنها تفيد في تشكيل المواقف الخارجية بطريقة سليمة، ومن ثم تساعد الطالب على تبني تفسيراً واضحاً ليس فيه غموض إزاء بعض المواقف الخارجة التي تؤثر في حياته تأثيراً مباشراً.

(نفس المرجع السابق، ص184)

13_3_طريقة التفكير: يمكن أن يتحقق ذلك من خلال مواقف تعليمية يعتمد المدرس في تدريسه لها عادة على طريقة التفكير العلمي. (نفس المرجع السابق، ص185)

13_4_ الممارسة: والمقصود بالممارسة هنا التكرار المعزز لاستجابة من الاستجابات تتعلق بموقف معين وقد تكون هذه الممارسة في صورة قراءة أو مناقشة أو أسئلة أو زيارات أو رحلات أو كتابة تقارير.

(نفس المرجع السابق، ص186)

13_5_ المناقشة المشتركة: والمقصود بالمناقشة أن ينتظم جماعة من الأفراد حول مائدة المناقشة أو في حلقة مناقشة بغرض مناقشة موضوع ما هذا على أن يكون للجماعة قائد يدير المناقشة وينظمها وعلى أن يشعر جميع أفراد الجماعة بالحرية الكاملة في المناقشة وأن تحترم آراء أفراد الجماعة ومعتقداتها.

(نفس المرجع السابق، ص186)

14_الاتجاه نحو المدرسة

يرى المربون أن تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها, هو هدف هام تسعي التربية إلى تحقيقه عند الطلاب , غير أن الواقع التعليمي السائد في نظم مدرسية عديدة يشير إلى عدم إنجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه , وقد يتبدى ذلك من خلال بعض الظواهر المختلفة كالتسرب , والتحصيل المنخفض والغياب عن المدرسة , كما يمكن أن يتبدى من خلال الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية والنظام المدرسي , حيث تشير دراسات عدة إلى أن ميل الأطفال إلى المدرسة وحبهم للنشاطات المدرسية يتضاءل بازدياد عدد سنواتهم الدراسية, وقد يعود ذلك إلى خبراتهم السارة التي يواجهها المتعلم في حياته المدرسية، والمتعلقة بالمعلم أو المنهاج أو طبيعة النظام المدرسي...إلخ.

(عبد المجيد نشواني،2003، ص 478)

يشير هذا الواقع إلى أن المدرسة ليست وضعاً محايداً من حيث التأثير في الطلاب واتجاهاتهم، لأن ما يجري فيها من حوادث يؤثر في إحساس الطالب بالأمن والكفاءة والقيمة الذاتية وهي ترتبط على نحو وثيق بعملية تكوين الاتجاهات نحو المدرسة. (عبد المجيد نشواني،2003، ص479)

ولدى استمرار السنوات الدراسية، تتراكم لدى الطلبة مجموعة من الدلائل المتباينة ذات العلاقة بأدائه المدرسي، ويبدأ تعميم هذه الدلائل على كفاءة المدرسة ويحكم على نفسه بالنجاح أو الفشل، ومن ثم يسلك طبقاً لهذا الحكم، الأمر الذي يشير إلى أثر الخبرات المدرسية، ليس في اتجاهات الطالب نحو المدرسة فحسب بل في اتجاهاته نحو الذات أيضاً. (نفس المرجع السابق، ص 479)

وقد تناولت دراسات عديدة دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب نحو المدرسة والذات وبينت أن النجاح المدرسي يعزز الرضا بالنشاطات المدرسية ويزيد احتمالات النجاح المدرسي المستقبلي وكما يعزز مفهوم الذات عند الطلاب في حين يؤدي الشعور.

بعدم الرضا والناجم عن الفشل المدرسي إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي والذات على نحو سواء، كالانعزال وكراهية المدرسة. (عبد المجيد نشواني،2003، ص 479)

15_ الاتجاه والسلوك

لقد كرس الكثير من البحث في علم النفس الاجتماعي على أن المركب الوجداني والمركب المعرفي يؤثران في المركب السلوكي، ولاختصار هذا نقول إن الاتجاهات تتحكم في السلوك، وفي بعض الأحيان الأمر ليس كذلك حيث أن السلوك غير ثابت مع الاتجاهات، ولذلك نجد بعض الناس يعيشون براحة مع عدم الانسجام، ومثال على ذلك الكثير من المدمنين يعتقدون أن التدخين ضار جداً بالصحة ولا يحبون رائحته وعلى الرغم من ذلك يستمرون في التدخين.

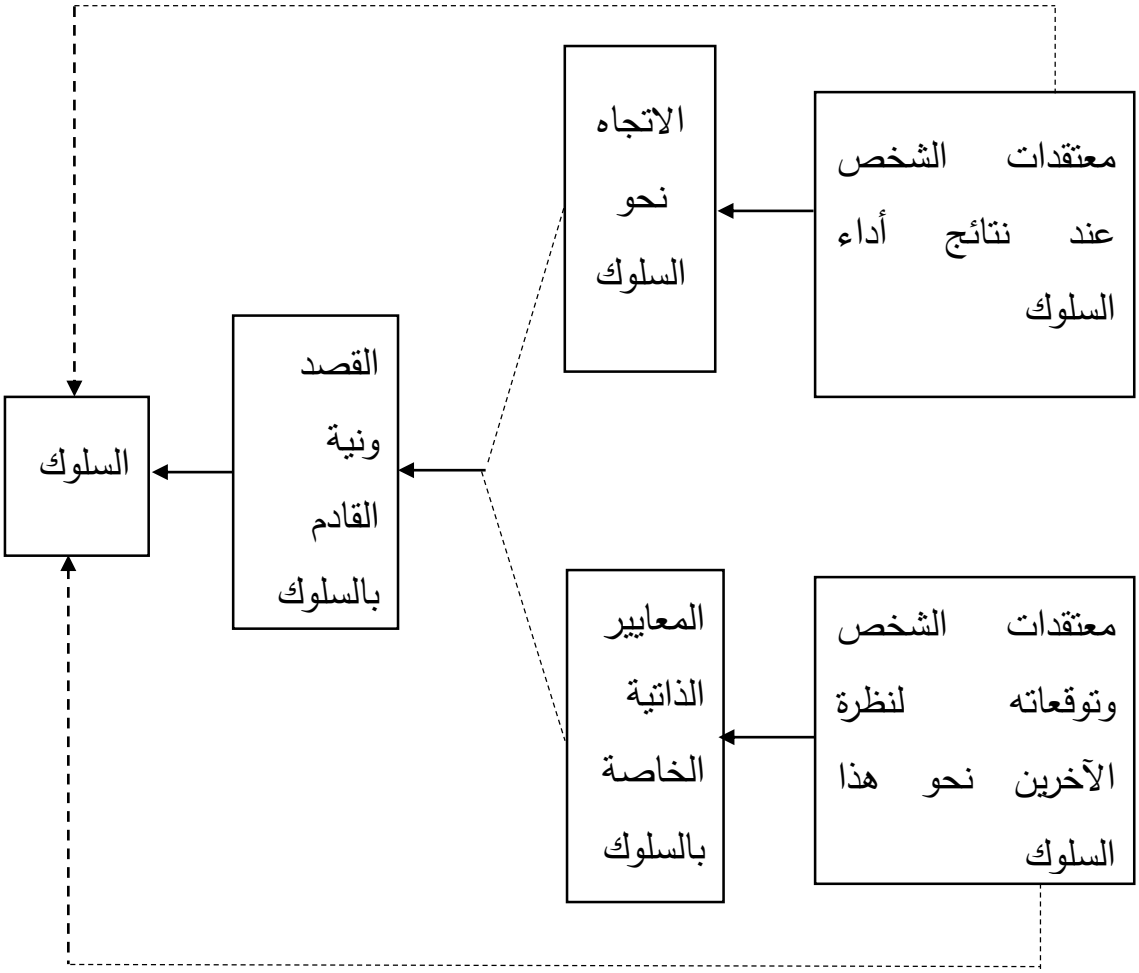
(إسماعيل أحمد محمد، 2009، ص29)

وتبين للباحثين في هذا المجال أن هناك عدة ظروف وعوامل تحدد شكل وطبيعة العلاقة بين الاتجاه والسلوك، فمشاعرنا نحو موضوع ما ليست دائماً هي المحددة لأفعالنا وإنما هناك إلى جانب ذلك العديد من العوامل والمتغيرات التي يجب وضعها في الاعتبار عند دراسة العلاقة بين الاتجاه والسلوك.

(معتز السيد، عبد اللطيف خليفة، 2001، ص287)

ومن هذه الزاوية سعى البعض من الباحثين إلى تقديم النماذج والإطارات النظرية المفسرة للعلاقة المركبة بين كل من الاتجاه والسلوك كان من أهم هذه النماذج نموذج الفعل المبرر عقلياً The Reasoned Action Model الذي قدمه **فيشابين** و**أجزين** لتنبؤ بعلاقة الاتجاه بالسلوك والشكل (5) يبين ذلك

(نفس المرجع السابق، ص ص287-288)



شكل (5) نموذج الفعل المبرر عقلياً لعلاقة الاتجاه بالسلوك

ويفترض نموذج **فيشابين وأجرين** أن معتقدات الشخص عن موضوع ما تؤثر في اتجاهاته نحوه وأن الاتجاهات تؤثر في مقصد أو نية السلوك نحو هذا الموضوع وأن السلوك يؤثر في سلوك الشخص الفعلي نحو الموضوع.

(معتز السيد، عبد اللطيف خليفة، 2001، ص ص 287-288)

ويتلخص هذا النموذج في الجوانب الثلاثة الآتية:

- يمكن التنبؤ بسلوك الشخص من خلال النية أو المقصد.
- يمكن التنبؤ بالمقاصد السلوكية من خلال متغيرين رئيسين هما:

_اتجاه الشخص نحو السلوك (إيجابي أو سلبي).

_إدراك الشخص لاتجاه الآخرين نحو هذا السلوك.

- يممكن التنبؤ بالاتجاه نحو السلوك من خلال استخدام إطار توقع القيمة –expectency value frame work فالاتجاهات تشكل وفقاً لكل من النتائج المتوقعة من السلوك ومؤثرات المعيار الذاتي subjective norns أو تقديم الشخص للسلوك في ضوء معتقداته عند تفضيلات الآخرين لهذا السلوك.

(معتز السيد، عبد اللطيف خليفة 2001، ص ص288–289)

17_تطبيقات الاتجاه في السلوك المدرسي

الاتجاهات أنماط سلوكية يتم اكتسابها وتعديلها بالتعلم، فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد، حيث يشكل الآباء والمعلمون وبعض الراشدين والأخوة والأقران نماذج يعمل الطفل على تقليد سلوكياتهم، وقد أوضح **باندورا** أن العديد من الأنماط السلوكية والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده لذا يجب على المعلمين الانتباه إلى أنماط سلوكياتهم أثناء الدرس.

(أمل البكري، ناديا عجور، 2011، ص115)

وقد تتكون الاتجاهات نتيجة التعلم الشرطي بنوعيه الإستجابي والإجرائي، فالأطفال الصغار يكونون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة نتيجة إشراطهم للخبرات الانفعالية السارة التي يتعرضون لها في المدرسة، والمعلم المرح والمتحمس ينمي اتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي بينما يؤدي المعلم العقابي إلى تنمية اتجاهات مضادة نحو المدرسة. (نفس المرجع السابق، ص115)

ويلعب التعزيز دوراً هاماً في اكتساب الاتجاهات المرغوبة فيها وتقويتها والتربية بشكل عام تسعى إلى اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها، ويعد المعلم المسؤول الأول عن تكوين هذه الاتجاهات.

(نفس المرجع السابق، ص115)

18_ قياس الاتجاهات

من أكثر الوسائل انتشاراً في قياس الاتجاهات ما يسمى مقاييس التقدير الذاتي وهي عبارة عن مجموعة من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه، وتتضمن هذه العبارات مواقف سلبية وإيجابية نحو موضوع الاتجاه.

(محمد شحاتة،2011، ص274)

وفيما يلي موجز لجهود علماء النفس في قياس الاتجاهات بأسلوب التقدير الذاتي:

18_1_ مقياس بوجاردوس (1925) Bogardus cale

ويسمى مقياس المسافات الاجتماعية social distance وهو من أقدم الأساليب لقياس الاتجاهات، وقد أعده **بوجاردوس** في أواخر العشرينات، وكان **بوجاردوس** مهتماً بقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبذهم للجنسيات أو القوميات الأخرى التي يزخر بها المجتمع الأمريكي، ومن هذه القوميات الزنوج، الأتراك الإنجليز، والإيرلنديون، ويجيب المفحوص على مقياس متدرج من سبع نقاط كما يلي:

1_القرابة عن طريق المصاهرة (نقطة واحدة)

2_الزمالة في النادي (نقطتان)

3_ الجوار والإقامة في نفس الحي (ثلاث نقاط)

4_ قبولهم كزملاء في العمل (أربع نقاط)

5_قبولهم كمجرد مواطنين (خمسة نقاط)

6_ قبولهم كمجرد زوار (ست نقاط)

7_الرغبة في طردهم من البلاد (سبع نقاط)

وذلك على أساس أن العبارة الأولى تمثل أقصى درجة من درجات التقبل كما أن العبارة السابقة تمثل أقصى درجة من درجات التباعد والنفور، وأن العبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل الاجتماعي والتباعد الاجتماعي. (محمد شحاتة، 2011، ص ص 274-275)

18_2_ مقياس ثرستون (1929)

اقترح **ثرستون** طريقة لقياس الاتجاهات نحو موضوع معين، وذلك باتباع الخطوات التالية:

1_نكتب عدداً من الجمل التي تمس موضوع الاتجاه الذي نحاول قياسه.

2_نعطي الجمل التي نجمعها إلى مائة من الأفراد الواعين نسميهم المحكمين ويحاول كل منهم تقسيم هذه الجمل إلى مجموعات، بوضع الجمل المتشابهة في مجموعة واحدة، على أن تمثل المجموعة الأولى الجمل التي تمثل أقوى اتجاه إيجابي، تليها المجموعة التي تقل عنها درجة حتى نصل إلى المجموعة التي تمثل أقوى اتجاه سلبي.

3_سيختلف المحكمين تبعاً في توزيعهم للجمل المختلفة، فقد يضع أحدهم الجملة في المجموعة الثالثة بينما يضعها ثان في المجموعة الرابعة ويضعها ثالث في المجوعة الخامسة وهكذا...، فتتحدد درجة هذه الجملة على الميزان بدرجة الوسيط لها في تقدير المحكمين المختلفين، وإذا كان هناك جملة من الجمل وجد أن المحكمين اختلفوا اختلافاً بيناً في توزيعها على المجموعات فتحذف هذه الجملة لعدم وضوحها.

(إسماعيل أحمد،2009، ص27)

4_ يتم الاختيار الأخير لجمل الميزان بحيث يتم ترتيبها بشكل ميزان في قمة الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات الإيجابية وفي نهايته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات السلبية، وتسمى هذه بموازين الفئات المتساوية لأنه يراعي في ترتيب الجمل تبعاً لدرجاتها في أن يكون الفرق بين الجملة والجملة التي تقل عنها درجة مساوياً للفرق بينهما وبين الجملة التي تزيد عنها درجة.

ثم تعطى الجمل التي يتم الاتفاق عليها في شكل استبيان للأفراد المراد قياس اتجاهاتهم على ألا تكون الجمل مرتبة تبعاً لدرجاتها على الميزان، وعليهم أن يضعوا علامة أمام الجمل تتفق وآرائهم.

وتكون درجة الفرد على الاستبيان في الدرجات الوسطى على الميزان للجمل التي اختارها.

(نفس المرجع السابق، ص27)

18_3_مقياس ليكرت Lijert scale1932

يتميز هذا الأسلوب الذي اكتشفه **ليكرت** عام **(1932)** بسهولة التطبيق على عينات كبيرة وسهولة إثبات صدقه وثباته، ويتم كتابة عدد كبير من العبارات الإخبارية عن موضوع الاتجاه ويطلب من الفرد التعبير عن شدة الاتجاه تجاه كل فقرة من خلال اختبار بديل من خمسة بدائل وهي كما موضح في الجدول (1):

جدول (1) يبين تدريج مقياس الاتجاهات

فئات التدريج	العلامة المستحقة		فئة الاتجاه
أوافق بشدة	2+	5	إيجابية تامة
أوافق	1+	4	إيجابية نسبية
غير متأكد	صفر	3	محايدة
أعارض	1−	2	سلبية نسبية
أعارض بشدة	2−	1	سلبية تامة

والدرجة هي مجموع النقاط التي حصل عليها المفحوص، وعلى ذلك فإن الدرجة المرتفعة تشير إلى الموافقة والدرجة المنخفضة تشير إلى الرفض. (محمد شحاتة،2011، ص277)

18_4_ طريقة جيثمان (1947 and 1950) Guthman

تأثر هذا الأخير عند اقتراحه لهذا النوع من المقاييس بفكرة التدريج التراكمي، أو تدرج المجتمع للاستجابات، وهو شبيه بالمقياس المستخدم للكشف عن قوة الأبصار لدى الشخص الذي رأى صفاً فإنه يستطيع أن يري الصفوف التي قبله، أي أن الفرد إذا وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلا بد أن يوافق على العبارات السابقة، ويرفض التي تلحقها، والمثال التالي يوضح طريقة **جيثمان** لقياس اتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي الحصول عليه من الثقافة.

(جبارة كنزة، 2013−2014، ص ص40−41)

1-نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

2-نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

3-نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

4-نهاية المستوى الإبتدائي لا يعتبر كافياً لتثقيف الفرد (نعم) (لا)

5-ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة (نعم) (لا)

(جبارة كنزة، 2013-2014، ص ص40-41)

خلاصة

انطلاقاً من الأهمية التي نالها الاتجاه النفسي والاجتماعي في شتي المجالات وخاصة التربوية منها لها قيمة تجعل منها وسيلة تكشف عن الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الأفراد بصفة عامة وتلاميذ الثانوية بصفة خاصة، كما يساعد الاتجاه على تحقيق الذات ويضمن للفرد القدرة على مواجهة مختلف التغيرات التي تطرأ على محيطه الاجتماعي ،والاستجابة بأنماط سلوكية محددة اتجاه مثيرات البيئة الاجتماعية من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي ...، وتتكون لديه من خلال المواقف والخبرات والمعلومات التي يتعرض لها، وتتغير تبعاً لنوع وقوة المثيرات والعوامل المختلفة إذا ما كان الاتجاه ضعيفاً فيكون تغيره سهلاً ويحدث العكس إذا ما كان قوياً، وتتضح الأهمية الكبيرة للاتجاه في كونها تؤثر وتوجه سلوك الفرد.

ثانياً: السلوك الاجتماعي

تمهيد

1_ مفهوم السلوك الاجتماعي

2_ خصائص السلوك الاجتماعي

3_السلوك الإنساني والاجتماعي

4_ أنواع السلوك

5_ مركبات السلوك الاجتماعي

6_ المبادئ العامة للسلوك الاجتماع

7_مستويات السلوك الاجتماعي

8_ النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي

خلاصة

تمهيد

إن الفرد كائن اجتماعي تكفل له عملية التنشئة الاجتماعية تعليمه السلوك الاجتماعي بما يتضمنه هذا السلوك من علاقات اجتماعية إيجابية، وتبادل اجتماعي نافع، وسلوك تواصلي هادف، ذلك أنه يعبر عن تلك العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر ويتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.

1_ مفهوم السلوك الاجتماعي Social Behavior

تعريف زروق (1977) "هو السلوك الذي يسلكه المرء بالنسبة للمتطلبات والمستلزمات الاجتماعية وحيال الجماعة التي ينتمي إليها أو إزاء الأفراد الآخرين من أعضاء الجماعة والبيئة الاجتماعية."

(حسين، كاظم، بدون سنة، ص44)

تعريف السيد (1981) " هو النشاط الذي يستثار بين أفراد النوع الواحد في تفاعلها الاجتماعي حيث يؤثر بعضها في البعض الآخر ويتأثر به. (نفس المرجع السابق، ص 44)

تعريف شوان (1998) "هو النشاط الذي يقوم به الفرد متأثراً بغيره من الأفراد الآخرين في حضورهم أو غيابهم في موقف النشاط، الذي يمثلون التكوين (المجال) النفسي الاجتماعي له وهذا النشاط يكون إما عقلياً أو وجدانياً أو مهارياً. (بشرى مبارك، بدون سنة، ص 721)

تعريف برودواستيل (2009) Birdwistell " نشاط يتصف بالتفاعل والتأثير بين طرف وطرف آخر وبين جماعة وجماعة أخرى، هدفه التواصل الاجتماعي بين الآخرين، بنمط قد يكون إيجابياً أو سلبياً. (نفس المرجع السابق، ص721)

من خلال التعاريف السابقة لمفهوم السلوك الاجتماعي يتبين لنا أنه عبارة عن نشاط تفاعلي تواصلي بين فرد وفرد أو جماعة وجماعة يتبادلون التأثير فيما بينهم ويسعى هذا النشاط لتحقيق أهداف اجتماعية وفقاً لمتطلبات بيئته الاجتماعية بنمط إيجابي أو سلبي.

2_ خصائص السلوك البشري

2_1_ إنه سلوك مسبب: بمعنى أن السلوك البشري لا يظهر من العدم ولكن يكون هناك دائماً سبب يؤدي إلى نشأته.

2_2_ إنه سلوك هادف: بمعني أن السلوك البشري يسعي عادة إلى تحقيق عناية معينة أو إشباع حاجة معينة.

2_3_ إنه سلوك متنوع: بمعني أن السلوك البشري يظهر في صورة متعددة ومتنوعة حتى يمكنه أن يتواءم ويتوافق مع المواقف التي تواجهه.

(ثائر، جواد،2009، ص ص183-184)

2_4_ إنه سلوك مرن: بمعنى أن السلوك البشري يتعدل ويتبدل طبقاً للظروف والمواقف المختلفة التي توجه الفرد ولكن مع الأخذ في الحسبان إن مرونة السلوك عملية نسبية تختلف من شخص للآخر طبقاً لاختلاف مقومات شخصية كل منهما والعوامل البيئية المحيطة بهما.

(ثائر، جواد،2009، ص ص183-184)

3_ السلوك الإنساني والاجتماعي

يتضح من خلال أدبيات علم النفس وعلم نفس الخواص إن السلوك الإنساني هو عبارة عن الاستجابات الحركية والفردية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو الغدد الموجودة في جسمه، ويظهر هذا السلوك في العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية من أجل تحقيق توائم مقتضيات المعيشة, إذ يتمثل في الأنشطة الظاهرة الملموسة كالاستيقاظ من النوم وتناول الفطور وقراءة الصحف وفي الأنشطة غير الظاهرة كالتفكير والتأمل والإدراك بمعني أن السلوك يشمل جميع أنشطة الكائن الحي الداخلية والخارجية. (ثائر رشيد،2005، ص 250)

أما السلوك الاجتماعي فيعد أحد فروع السلوك الإنساني إذ هو" السلوك الذي يشمل توافق الشخص في تعامله مع غيره "، لا سيما أن هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل فيما بينهما نتيجة تأثره بسلوك الأفراد ومن حيث تأثيره فيهم، فضلاً عن ذلك فإنه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثر الأفراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها.

(نفس المرجع السابق، ص 250)

وفي ضوء ما تقدم يجب أن نلاحظ بأن العوامل البيئية التي تحيط بالفرد تلعب دوراً مهماً في تطوير وتهذيب سلوكه حتى يكون مقبولاً اجتماعياً ويظهر ذلك واضحاً في عملية التنشئة الأسرية التي تعد المدرسة الاجتماعية الأولى التي تشرف على نمو الفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه فمنها يتلقى الثقافة والقيم والعادات الاجتماعية الصحيحة ,والمرحلة الثانية هي المرحلة الدراسية التي تعد البيئة الثانية للفرد لدورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية المتوازنة للفرد جسدياً ونفسياً ولغوياً ومعرفياً واجتماعياً لتحقيق مواءمة وانسجام وتفاهم بين الأفراد والجماعات ليحدث التكيف الاجتماعي.

(نفس المرجع السابق، ص250)

4_أنواع السلوك

4_1_ السلوك الفردي: هو عمل يقوم به الفرد تلبية لدافعي شخصي غير متأثر بالعوامل الاجتماعية ويبدئ أكثر وضوحاً لدى الحيوانات والأطفال في إشباع غرائزهم الفطرية.

4_2_ السلوك الاجتماعي: يتمثل هذا النوع بعلاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة لميوله في الانتماء وتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد مما يترتب عليه تأثير سلوك كل منهما بالآخر ويظهر ذلك جلياً عند ازدياد الروابط فيما بينهما ويتوقف ذلك على عدة عوامل منها الخصائص الشخصية للفرد وقوة تأثيره داخل الجماعة وخصائص أفراد الجماعة ويهدف هذا السلوك إلى المحافظة على كيان الفرد بوصفه عضواً في جماعة. (ثائر رشيد ،2005، ص721)

4_3_ السلوك الجماعي: هو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية تخالف ما هو شائع ومقبول في المجتمع ويطلق عليه السلوك الجماهيري ويتسم هذا النوع بأنه سلوك مؤقت ويتسم عادة بالعنف وسهولة وسرعة التأثير المتبادل والتقبل التلقائي للاقتراحات. (ثائر، جواد،2009، ص ص183)

ونلاحظ أن السلوك الاجتماعي يختلف عن السلوك الفردي والجماعي من حيث الهدف فالسلوك الفردي يسعى لتحقيق رغبات وإشباع دوافع وغرائز شخصية، والثاني يسعى لتطوير قواعد للسلوك بطريقة تلقائية دون الخضوع للمعايير الاجتماعية وما هو شائع وكائن في المجتمع، بينما السلوك الاجتماعي هو سلوك تأثير وتأثر بين الأفراد والجماعات يسعى لتحقيق الانتماء والتواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم والمحافظة على كيان الفرد في الجماعة.

5_مركبات السلوك الاجتماعي

السلوك الاجتماعي سلوك كتلي يتضمن ثلاث نواحي هي:

5_1_التركيب أو البناء: أي العناصر التي يتكون منها الموقف.

5_2_ عملية التفاعل: أي العلاقة بين عناصر التركيب أو البناء.

5_3_ المضمون أو المحتوى: أي الموضوع الذي يدور حوله التفاعل بين العناصر المختلفة.

(عبد الفتاح دويدار،2006، ص18)

كمثال توضيحي نأخذ الموقف الاجتماعي في محاضرة على أنه:

- يتركب من جماعة الأفراد (الطلبة) منظمة مع بعضها البعض في كل عام (فصل 1،2،3،4،....) بالإضافة إلى قائد المحاضرة وبوجود الطلبة الآخرين أيضاً.
- يؤدي هذا التركيب إلى تكوين علاقات تتم من خلالها عملية تفاعل داخلي بين أفراد الجماعة وتفاعل خارجي بين الجماعة وبين الجماعات الأخرى فهناك نوع من التأثير والتأثر.
- يدور التفاعل الاجتماعي حول موضوعات تؤدي في النهاية إلى مجموعة من العادات والأفكار والاتجاهات والميول والمعايير والأساليب التي من شأنها أن تعدل سلوك الفرد والجماعة. (عبد الفتاح دويدار،2006، ص ص18-19)

6_ المبادئ الأولية للسلوك الاجتماعي Elementary Principles of Social Behavior

يسمي **هومانز** كل افتراض أو قضية من حيث المتغيرات التي تلقي الضوء عليها وهذه التسميات سنجدها مدرجة أمام الافتراضات أو القضايا على النحو التالي:

6_1_ افتراض النجاح Succéss Proposition: بالنسبة لجميع الأفعال التي يتخذها الأشخاص كلما تكررت مكافأة فعل معين للشخص كلما زاد احتمال قيام الشخص بأدائه.

(عدلي أبو طاحون، بدون سنة، ص 434)

6_2_افتراض المثير أو المنبه Stimulses Proposition : بالنسبة لجميع الأفعال التي يتخذها الأشخاص كلما تكررت مكافأة فعل معين للشخص كلما زاد احتمال قيام الشخص بأدائه.

6_3_ افتراض القيم Value Prosition : كلما كانت نتيجة عمل الشخص قيمة كلما زاد احتمال أداؤه للفعل.

6_4_ افتراض الشعور بالحرمان Deprivation-satiation : كلما تكرر في الماضي القريب حصول شخص على مكافأة معينة كلما أصبحت أية وحدة أخرى من تلك المكافأة أقل قيمة بالنسبة له.

(نفس المرجع السابق، ص435)

6_5 افتراض العدوان/الموافقة Aggression–Approval Propositions

عندما لا يحقق فعل شخص ما المكافأة التي كان يتوقعها أو نال عقاباً لم يكن يتوقعه فإنه سيصبح غاضباً ويصبح أكثر احتمالاً لارتكاب سلوك عدواني وتصبح نتائج هذا السلوك أرفع وأعلى قيمة في نظره عندما يحصل عمل شخص على المكافأة التي كان يتوقعها لا سيما إذا كانت هذه المكافأة أكبر مما كان يتوقعها أو لا ينال العقاب الذي كان يتوقعه فإنه سوف يشعر بالسعادة ويصبح أكثر احتمالاً للقيام بسلوك موافق وتصبح نتائج مثل هذا السلوك أعلى قيمة في نظره.

6_6_ افتراض العقلانية Rationnality Proposition : في الاختيار بين فعلين بديلين فإن الشخص سيختار ذلك البديل كما يدركه ويراه في ذات الوقت والذي فيه قيمة الناتج مضروبة في احتمال الحصول على تلك النتيجة يكون أكبر.

(عدلي أبو طاحون، بدون سنة، ص ص435–437)

7_مستويات السلوك الاجتماعي

7_1_ سيكولوجية العلاقات الثنائية: يصدر هذا السلوك من علاقة الشخص بشخص آخر، وأهم هذه العلاقات هي العلاقة بالأم، الأب، الزوجة، زميل آخر، ويتأثر هذا السلوك بالعديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث التجاذب وترسيخ العلاقة وهي:

7_1_1_التكامل: إن التكامل في إشباع الحاجات يؤدي إلى انجذاب الرجل نحو الأنثى، والصغير نحو الكبير، والمريض نحو الطبيب، والفقير نحو الغني، بقدر ما يحتاج الغني إلى الفقير حتى يزداد شعوره بالكرم والعطاء.

7_1_2_ الحاجة إلى التقدير: إن صفات الخوف والشجاعة والقلق والصداقة والتفوق والنجاح والفشل والذكاء، لا يمكن تقدير الذات عليها إلا في وجود الآخرين.

7_1_3_ التشابه: إن أغلب الناس يميلون إلى من يشبهونهم، ففي أي تجمع نجد أن النساء يتقاربن فيما بينهن سوياً، والأطفال كذلك والكبار يتجادلون فيما بينهم.

7_1_4_ التقدير الضمني: عن الشخص إذا عرف أن هناك من يمتدحه ويعجب به، فإن هذا يؤدي إلى الانجذاب نحو الشخص الآخر. (حسين جبر، بشرى كاظم، بدون سنة، ص47)

7_1_5_ التقارب المكاني: إن التقارب المكاني يزيد من التجاذب بين الناس، فالجيران تزداد بينهم فرص الاتصال مما يتيح الفرصة للشعور بأوجه التشابه ونواحي التكامل.

7_1_6_المظهر الجسمي: فالشخص الحسن المظهر الذي يعتني بملابسه وهندامه يكون أكثر جاذبية من شخص لا يبدو كذلك، فالمظهر الحسن يعكس ترتيباً في التفكير والمشاعر الحسنة.

7_1_7_ الاعتقاد في عدالة العالم: يزيد هذا الاعتقاد في التجاذب مع الضحية، فالضحية إذا كانت بريئة مما يقع عليها من عقاب فإن المشاعر الإيجابية نحوها تزداد.

(حسين جبر، بشرى كاظم، بدون سنة، ص ص47-48)

7_2_ سيكولوجية الجماعات الصغيرة: يصدر هذا السلوك من علاقة الفرد بالجماعة التي تضم عدداً من الأفراد الذين يتفاعل كل منهم مع الآخر، ومن العوامل التي تدفع الفرد نحو الانتماء إلى الجماعة:

7_2_1_ تحقيق المنفعة الشخصية: فالفرد ينتمي إلى الجماعة لتحقيق مكانة اجتماعية أو لتدعيم الشعور بالأمن، أو الحصول على الثروة...إلخ.

7_2_2_ إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية: فالحاجة إلى الشعور بالثقة المستمدة من الجماعة، أو الرغبة في التقبل الاجتماعي والتخلص من العزلة الاجتماعية، مثلاً تشبع الأمن من خلال الانضمام إلى الجماعة.

7_2_3_ الإيثار: لا يستطيع الفرد تحقيق رغبته في العطاء وإسداء النصح ومساعدة الآخرين إلا من خلال الانتماء إلى الجماعة.

7_2_4_التشابه في المعتقدات والاتجاهات: إن الفرد يتوجه إلى الجماعات التي تتشابه معه في معتقداته واتجاهاته.

7_2_5_ تماسك الجماعة: فازدياد مشاعر التماسك والتآزر بين أفرادا الجماعة، يؤدي إلى ازدياد أوجه النشاط في السلوك الاجتماعي.

(بشري مبارك، بدون سنة، ص734)

7_3_ السلوك الجمعي: سلوك الجمهرة أو الحشد الاجتماعي لعدد كبير من الأفراد يدخلون في علاقات اجتماعية متميزة وروابط تتسم بالتفاعل لبلوغ أهداف معينة.

كما ينتمي الشخص ويتفاعل مع جماعات وتجمعات ومؤسسات رسمية واعتبارية كثيرة من خلال ممارسته لعمله، لعبادته، تفكيره، تعليمه، ولا يتفاعل الشخص في هذه التجمعات بصورة شخصية فردية كما هو الحال في العلاقات الثنائية أو الجماعات السيكولوجية، ولكن بصفته مواطناً عضواً في حزب أو جمعية أو ناد، موظفاً، جمهوراً، مشاهداً للسينما أو التلفاز مستمعاً لمحاضرة أو دعاية.

فالسلوك الجمعي هو الظواهر غير المخططة التي تنشأ في هذه التجمعات كالإشاعات، والمظاهرات، والاحتجاجات، وتشجيع الكرة، أو حضور مؤتمر لتأييد مرشح.

(حسين جبر، بدون سنة، ص49)

8_النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي

8_1_منظور التبادل الاجتماعي Social Exchang Perspeetive

يضم هذا المنظور نظريتين أساسيتين لتفسير السلوك الاجتماعي، هما نظرية عناصرية السلوك الاجتماعيTheory of Elementory social Behavior ونظرية الانصافTheory Equity ، وتقوم تفسيرات هذا المنظور على أساسيات نظريات التعلم Learning Theories فهو يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء مفاهيم التعزيز أو التدعيم الاجتماعي Socail Reinforcement الذي يتبادله الأفراد فيما بينهم، ويأثر هذا المنظور هاتين الفكرتين الأساسيتين:

8_1_1_ إن الناس كائنات عقلانية ذلك أنهم لا يدخلون كما أنهم لا يستمرون إلا في العلاقات والتبادلات التي تحقق لهم أقصى ما يمكن من التدعيم.

8_1_2_ في السلوك الاجتماعي فإن الناس يتصرفون على وفق مبدأ اللذة، ذلك أنهم يتفاعلون بطريقة تزيد من متعهم وتقلل من آلامهم، وعلى وفق مبدأ الكلفة فإنهم يسعون إلى العلاقات التي تزيد مكافأتها (أرباحها)عن تكاليفها(خسارتها)، ويبتعدون عن العلاقات التي تزيد تكاليفها عن أرباحها.

(بشري مبارك، بدون سنة، ص734)

8_2_ نظرية المقارنة الاجتماعية Social Comparison Theory

تنطلق نظرية المقارنة الاجتماعية ل (**فستنجر**) في تفسيرها للسلوك الاجتماعي من الرؤية المعرفية الآتية:

إن للفرد حاجة إلى رؤية دنياه في شكل بيان منتظم، ذلك أن الإنسان بطبيعته كائن مفكر وعاقل يرغب دائماً في أن يكون العالم من حوله في صورة معقولة متناسقة وواقعية وهو لذلك يسعى وراء معاني الأشياء، فتكون لديه حاجة للفهم وتتولد عنده النزعة إلى تحسين الإدراك والمعتقدات لتوضيح الرؤيا أمامه. (بشري مبارك، بدون سنة، ص736)

إنه عندما يفعل ذلك فإنه يعتمد على الآخرين في حصوله على تلك المعلومات وهو في اعتماده هذا فإن الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد إنما يتم تحديدها في إطار هذا الاعتماد.

وعلى وفق ذلك، أشار (**فستنجر**) إلى أن فرضيات نظرية المقارنة الاجتماعية بإمكانها أن تفسر العديد من جوانب السلوك الاجتماعي للفرد، كالمسايرة، والارتباط بالجماعة أو التجاذب بين أعضاءها والانتماء لها، وهذه الافتراضات تتعلق بالآتي:

1_ إن للفرد حاجة إلى تقييم آراءه ومعتقداته، ومشاعره، وقدراته...إلخ.

2_إنه يبحث عن مصادر هذا التقييم والتي تكون إما موضوعية أو اجتماعية.

3_إنه يختار الشخص المناسب للمقارنة، شخص مشابه له، أو قريباً منه في آرائه، ومشاعره، ومعتقداته، وقدراته...إلخ. (نفس المرجع السابق، ص737)

8_3_نظرية شوتز 1955 Schuts

تسمى هذه النظرية بأساس التوجه بالعلاقات الشخصية Rolation Orientation Interpersonal، ويرمز لها اختصاراً فيروا (FIRO) وهي نظرية في سلوك العلاقات بين الأشخاص ،اشتقت من نظرية التحليل النفسي، وقام **شوتز**، بتطويرها وتعديلها بعد أن بين أن سلوك الفرد الاجتماعي في علاقاته بالآخرين يكون شبيهاً لسلوكه الذي مر به في علاقاته المبكرة والتي تكون عادة مع أبوه، والذي أطلق عليهم **شوتز** بالأشخاص المهمين ، وأن كل شخص يوجه ذاته نحو الآخرين من خلال أنماط معينة متميزة تعد بمثابة محددات رئيسية لسلوك العلاقات بين الأشخاص ، والتي يمكن تفسيرها

(نفس المرجع السابق، ص737)

في ضوء ثلاث حاجات تضبط السلوك الاجتماعي بين الأفراد هي (التضمين، والتحكم، والوجدان).

(بشري مبارك، بدون سنة، ص737)

فالتضمين يشير إلى الانتساب أي الحاجة إلى الارتباط بالآخرين، أما التحكم فهو يتباين بين الرغبة في السيطرة على الذات والآخرين وبين الخضوع لهم، ويشير الوجدان إلى المشاعر الشخصية القوية بين الأفراد وعندها يتفاعل الأفراد اعتماداً على أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتميز به كل فرد، فإن كانت هذه الأنماط متوافقة ومنسجمة كان التفاعل مثمراً يسيراً، وعلى العكس من ذلك فإنه يصبح عسيراً خاوياً. (نفس المرجع السابق، ص737)

8_4_نظرية الدور الاجتماعي Social Role Theory

في هذه النظرية أكد **بارسونز**، على أن السلوك الاجتماعي للفرد يعتمد على طبيعة الأدوار الوظيفية التي يشغلها، فإذا عرفنا أدواره الاجتماعية استطعنا التنبؤ بسلوكه الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما أنه أشار إلى أربعة أنساق مهمة في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد هي:

8_4_1_النسق الثقافي Cultural System

وهو نسق متعلم ومكتسب ومشترك، ومتناقل وقابليته للانتقال لا تقتصر على الانتقال الجيلي، فهناك الانتقال النسقي الذي يتكون من التقاليد، والقيم، والمعايير، والقوانين، ووسائل الاتصال، التي تكسبه القدرة على التأثير من خلال اندماجه في نسق الشخصية وتميزه بالثبوت الذي يجعل عملية تغيره تحتاج إلى مدة طويلة أن هذا النسق يتداخل مع النسق الاجتماعي الذي لا يعمل إلا في سياق التراث الثقافي.

8_4_2_ النسق الاجتماعي Social System

وهو ثقافي يكشف عن نفسه في أنساق الشخصية ودوافع الأفراد عندما يلتقون في موقف اجتماعي محدد.

8_4_3_نسق الشخصية Personality System

وهو مظهر الفرد كونه ممثل Actor، إذ أنه يكون مفهوماً للأنماط والنماذج المتعلقة والمؤلفة لنظامها السلوكي. (نفس المرجع السابق، ص737)

8_4_4_الكائن السلوكي Behavioral Organism

وهو يشير إلى النظام السلوكي بوظائفه المعرفية والتكيفية المختلفة، وقد بين **سملسر Smelser**، أن هذه الأنساق تعمل على توجيه السلوك الاجتماعي، نحو غاية أو هدف محدد، وأن القيم والمعايير تكسبه صفة التنظيم المعياري، فالقيم تمثل موجهات السلوك الاجتماعي، أما المعايير فهي الضوابط المحددة له. (نفس المرجع السابق، ص 738)

خلاصة

من خلال ما عرضناه نستنتج أن السلوك الاجتماعي هو السلوك الذي يسلكه الفرد تلبية لاحتياجاته وحتى ينتمي إلى جماعة معينة ويحصل على تقديرها، فيأثر فيها ويتأثر بها، ويتعدد ويتنوع السلوك من سلوك فردي إلى سلوك جماعي، وسلوك اجتماعي، يتباينون فيما بينهم من حيث الأهداف والدوافع، كما يتدرج السلوك الاجتماعي من مستوى العلاقات الثنائية التي تكون بين فرد وآخر، إلى مستوى سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يصدر فيها السلوك من علاقة الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها، إلى مستوي السلوك الجمعي حيث يدخل فيه عدد من الأفراد في علاقات اجتماعية تتميز بالتفاعل والتواصل فيما بينهم لبلوغ أهداف تلبي احتياجاتهم.

ثالثاً: المراهقة

تمهيد

1_ مفهوم المراهقة

2_مراحل المراهقة

3_مطالب النمو في مرحلة المراهقة (المراهقة المبكرة، المتوسطة، والمتأخرة)

4_اتجاهات المراهقين وقيمهم

5_ تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة

6_ المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية

خلاصة

تمهيد

من الناحية البيولوجية المراهقة هي تلك التي تبدأ من بداية البلوغ حتى اكتمال نمو العظام، وهي مرحلة انتقالية في عمر الإنسان وتقع بين الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد، تحدث فيها تغيرات كثيرة في شخصية المراهق بعضها ظاهر وبعضها خفي من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

1_مفهوم المراهقة

إن كلمة مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere ومعناها المتدرج نحو النضج البدني الجنسي الانفعالي والعقلي، هنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة Adolescence وكلمة بلوغ Puberty فالأخيرة يقتصر معناها على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم حسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة على بدء النضج. (مخائيل معوض،1981، ص ص 23-24)

وقد عرفت المراهقة بتعريفات عديدة منها:

تعريف **هيرلوك Hurlock** بأنها" مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها."

(بركات،2000، ص 23)

تعريف **لين Lewin** بأنها " مرحلة انتقالية من وضع معروف (الطفولة) إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفياً (الراشدين) لا يحسن التعامل معها." (نفس المرجع السابق، ص23)

وترى **قناوي (1992)**" أن النمو يستمر لينتقل الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة رشده ماراً بمرحلة المراهقة التي تأخذ شكلاً متميزاً لها في جوانب النمو المختلفة وعلى ذلك فإن مرحلة المراهقة هي مرحلة الانتقال إلى الرشد. (مروان دياب ،2006، ص74)

نلاحظ من خلال المفاهيم التي تم عرضها عن المراهقة أنها اختلفت باختلاف اتجاه كل باحث إلا أنها اشتركت في كون المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، فهي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، حيث تكون في البداية عبارة عن تغيرات بيولوجية لا يحسن الفرد التعامل معها في بدايتها، ثم تكون اجتماعية في نهايتها.

2_مراحل المراهقة

2_1_ المراهقة المبكرة: تبدأ هذه المرحلة من (12سنة إلى 16 سنة) تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة. (سميرة عبدي ،2010-2011، ص 132)

2_2_ المراهقة الوسطى:

2_3_ المراهقة المتأخرة: تمتد هذه المرحلة من (18سنة إلى 21سنة)، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار واتخاذ القرارات. (نفس المرجع السابق، ص133)

يتضح لنا أن المراهقة تمتد من 12سنة إلى 21سنة يعرف فيها المراهق عدة تغيرات على كل المستويات الجسمية والاجتماعية ...، وقسمت إلى مراحل يسودها الهدوء وذلك لأن كل مرحلة تتميز بخصائص ومشكلات نمو تختلف عن سابقتها، فهي تتدرج من سلوكيات غير متوازنة على مرحلة يسودها الهدوء والسكينة إلى مرحلة أكثر اتزان واستقرار والتزام حيث تتضح الهوية.

ونهتم في دراستنا الحالية بمرحلة المراهقة الوسطى من (15إلى 17سنة) والمراهقة المتأخرة (من 18إلى 21سنة) وذلك لأنها تقابل مرحلة الثانوية حيث يتراوح عمر التلميذ المتمدرس فيها ما بين (15سنة و20سنة).

3_مطالب النمو في مرحلة المراهقة (المبكرة –الوسطي–المتأخرة)

- تكون علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- اكتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم.
- تقبل التغيرات الجسمية والتوافق معها.
- تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين والأصدقاء.
- تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
- اختبار مهنة معينة ومحاولة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي لها.
- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.
- معرفة واكتساب السلوك الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية وممارستها.
- اكتساب القيم الدينية والاجتماعية ومعايير الأخلاق في المجتمع باعتبارها موجهات للسلوك السوي والمقبول اجتماعياً.

(كامل محمد 1996، ص ص63–64)

4_اتجاهات المراهقين وقيمهم

يتقمص المراهق في طفولته شخصيات والدية وقيمهم ومثلهم العليا، ثم عندما يصل إلى مرحلة المراهقة يتقمص ما يسود من قيم واتجاهات رفاقه ثم مع استمرار نضجه يتقمص الاتجاهات والقيم التي تشيع بين الكبار في حضارته وفي المجموعات التي يرتبط بها، والمحك الحقيقي لنضج الفرد عندما يتحقق له مكانة ومنزلة تقوم على ما يصدر عنه من أفعال وليس استناداً إلى جماعة أو تعاليم جماعة.

وليس من شك أن قليل من المراهقين من يتحقق لهم نسبة عالية من هذه المحكات التي ذكرت، وواجبنا أن ننميها لدى المراهق. (عباس عوض،1999، ص 156)

نلاحظ من خلال ما سبق أن الأسرة هي أول من يكسب الفرد اتجاهاته وقيمه ثم بنمو هذا الفرد ودخوله في مرحلة المراهقة وبناءه لعلاقات اجتماعية وتفاعله مع جماعات الأقران وانتقاله من مستوى تعليمي إلى آخر تتوسع دائرة معارفه ويتبنى اتجاهات جديدة تحقق له إشباع حاجات مختلفة.

5_تطور السلوك الاجتماعي في المراهقة

يختلف السلوك الاجتماعي للمراهقين عن سلوك المراهقات في بعض نواحيه، وفي تتابع بعض مظاهره، ولهذا سنحاول في الفقرات التالية أن نبين الفروق الجنسية في هذا التطور.

5_1_ تطور السلوك الاجتماعي للمراهقين

5_1_1_ مرحلة التقليد: وتبدأ هذه المرحلة عندما يبلغ الفرد عمر 12سنة وتوشك أن تنتهي في الخامسة عشرة من عمره، وتتميز بفرط إعجاب المراهق بزملائه الشجعان الأقوياء الأذكياء الذين يتفوقون في ألعابهم ودراساتهم، أو الذين يتزعمون أقرانه وزملاءه فهو لذلك ينتقل في تطوره هذا من إعجابه بأبيه إلى إعجابه بزعيمه ويحاول جهد طاقته أن يقلد هؤلاء الأفراد وأن يقتدي بهم في سلوكه.

(البهي السيد،1956، ص 255)

5_1_2_مرحلة الاعتزاز بالشخصية: وتبدأ بعد الخامسة عشر من العمر وتتميز بمحاولة المراهق الانتصار على زملائه في ألعابه وبمغالاته في منافستهم، وبميله أحياناً إلى السلوك العدواني، وبجرأته التي تتحدى بعض المخاوف القائمة، ليؤكد بذلك شخصيته ومكانته ويبرهن على قوته وشجاعته. (نفس المرجع السابق، ص ص255-256)

5_1_3_مرحلة الاتزان الاجتماعي: وتبدأ أواخر المراهقة، وقبيل البلوغ، وتبدأ في تخلص المراهق من العصيان والاندفاع والتهور، وفي نظرته الجديدة لهذه الأمور على أنها أعمال صبيانية لا تدل على القصور والعجز. (البهي السيد،1956، ص 256)

5_2_تطور السلوك الاجتماعي للمراهقات

تتلخص أهم المراحل التي تمر بها الفتاة في نموها الاجتماعي من باكورة مراهقتها حتى رشدها في المرحلة التالية:

5_2_1_مرحلة الطاعة: وتبدأ هذه المرحلة قبيل المراهقة وتمتد حتى أوائلها، وتبدو مظاهرها الأساسية في خضوع المراهقات لمعايير الراشدين من الأهل والأقارب وهكذا يتصف السلوك الاجتماعي للمراهقات بالطاعة. (نفس المرجع السابق، ص 256)

5_2_2_مرحلة الاضطراب: تمتد هذه المرحلة من أوائل المراهقة حتى الخامسة عشر من العمر وتتميز بالاضطراب الانفعالي واختلال الاتزان، فتبالغ الفتاة في استجاباتها للمثيرات الهادئة، وقد تنفجر ضاحكة أو تثور غاضبة للأمور التافهة. (نفس المرجع السابق، ص 256)

5_2_3_مرحلة تقليد الفتيات: وتبدأ في الخامسة عشر من العمر وقد تمتد إلى السادسة عشر أو السابعة عشر، وتبدو في تقليد الفتيات للفتيان في السلوك والزي والحوار.

5_2_4_ مرحلة الاتزان: وتبدأ في أواخر المراهقة وقبيل الرشد، وتبدو في استجابة الفتاة للمعايير الأنثوية الصحيحة في السلوك، في زيها وحديثها وأنماط حياتها. (نفس المرجع السابق، ص 257)

يختلف السلوك الاجتماعي لدى المراهقين ويتطور من مرحلة إلى أخرى وذلك حسب احتياجات ومتطلبات كل مرحلة، كما يختلف السلوك الاجتماعي بين المراهقين والمراهقات، إلا أنها تنتهي عند كل منهما بالاتزان والخضوع لمعايير الراشدين.

6_المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية

يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات والصراعات، وذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجهه بضغط وما يزيد من شدته ما يعلقه والده من آمال على المدرسة الثانوية. (سميرة عبدي ،2010-2011، ص 139)

لذلك نجد بين تلاميذ المرحلة الثانوية الكثير من القلق والصراعات والسلوك العنيف، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهداً غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر. (سميرة عبدي ،2010-2011، ص 139)

ولكن يحدث أحياناً أن يقصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه، فيضطر إلى إعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الإحباط وقد يضطر إلى تغيير المدرسة نهائياً وتحمل صعوبات الإحباط من جهة، والتكيف مع البيئة الجديدة من جهة ثانية.

(نفس المرجع السابق، ص139)

والواقع أن طبيعة العلاقات التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمهني، ولها انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها، هذا فضلاً عن أن الشخصية تتعرض للاختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لموقف مواجهة جديدة، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي فمتطلبات التعليم الأساسي تختلف عن متطلبات التعليم الثانوي، مما يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفية مع المواقف الجديدة.

(نفس المرجع السابق، ص139)

ويلاحظ كثير من التربويين تزايداً في العنف في مدارس المرحلة الثانوية، وكثير من المؤشرات والبوادر تشير نحو هذه الظاهرة وانعكاسها على العلاقات داخل المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون، وتؤثر على مستوى الأداء المدرسي عند هؤلاء الطلاب الذين يتصرفون تصرفاً عدوانياً مع زملائهم واتجاه المدرسة. (محمد شاهين،2013، ص111)

خلاصة

تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد يشهد فيها المراهق تطورات مختلفة في نموه الجسمي والجنسي، الانفعالي، النفسي والاجتماعي...، وتقسم هذه المرحلة إلى ثلاثة مراحل المراهقة المبكرة ،المتوسطة والمتأخرة، ولكل مرحلة مطالبها في النمو، فيتقبل المراهق التغيرات الجسمية ويتوافق معها ويكون علاقات جديدة وناجحة مع رفاق من سنه ومن كلا الجنسين ،ومن خلال احتكاكه وتفاعله مع جماعات الرفاق تتكون لديه اتجاهات جديدة كما تعدل له اتجاهات أخرى، ويتطور سلوكه الاجتماعي من مرحلة إلى أخرى ثم في نهاية هذه المرحلة يخضع لمعايير الراشدين ويتسم سلوكه الاجتماعي بالاتزان.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1_ منهج الدراسة.

2_حدود الدراسة.

3_مجتمع الدراسة.

4_عينة الدراسة.

5_أدوات الدراسة.

6_الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري وتحديد المشكلة وفرضيات الدراسة والهدف من اختيارها، واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع، وما يحيط بها من تعاريف ونظريات من خلال الفصول السابقة، سنستعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة بدءاً بنوع المنهج المستخدم والتطرق إلى عينة الدراسة وخصائصها، وأيضاً لأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

1_منهج الدراسة

يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي اتباع منهج معين حيث يعرف المنهج بأنه: تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة. والمنهج بهذا المعني يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية وهي التحليل لمجموعة المبادئ والأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي. (عبودة العسكري،2004، ص 1)

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي فقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه المناسب للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (رجاء دويدري،2000، ص 200)

2_ حدود الدراسة

2_1الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بثانوية العقيد عميروش، وثانوية بلعالم محمد، ببني سليمان –ولاية المدية–

2_2_ الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الحالية من شهر أكتوبر 2016، إلى غاية ماي 2017، أما فيما يخص فترة تطبيق مقياسي الدراسة فكان خلال شهر أفريل 2017.

3_مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة مشتركة ويمكن ملاحظتها.

ويتمثل المجتمع الأصلي في دراستنا الحالية من تلاميذ المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم (956) تلميذ وتلميذة موزعين على كل من ثانوية العقيد عميروش والبالغ عددهم (386) تلميذ وتلميذة، وثانوية بلعالم محمد والبالغ عددهم (570) تلميذ وتلميذة ببني سليمان.

4_عينة الدراسة

العينة هي مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة، وتكون ممثلة له حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية الملائمة مع الدراسة الحالية وإجراء الدراسة عليها وتعميم نتائجها على كافة المجتمع الأصلي.

حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من 60 تلميذ، (30) تلميذ و(30) تلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (15-20) سنة.

4_1_ خصائص عينة الدراسة

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم(2) أن أفراد العينة موزعين بالتساوي حيث قدر عدد الذكور ب (30) تلميذ وبنسبة مئوية قدرت ب (50%)، وقدر عدد الإناث ب (30) تلميذة وبنسبة مئوية قدرت ب (50%).

جدول(3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

العمر	العدد	النسبة
من 15 إلى 17	33	%55
من 18 إلى 20	27	%45
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر حيث بلغ عدد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (15و17) سنة (33) تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب (55%)، أما عدد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (16و20) سنة فبلغ عددهم (27) تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب (45%).

جدول (4) يبن توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي

المستوي الدراسي	العدد	النسبة
الأولى ثانوي	21	%35
الثانية ثانوي	23	%38
الثالثة ثانوي	16	%27
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدو رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوي الدراسي فقد بلغ عدد المسجلين بالسنة الأولى ثانوي (21) تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية قدرت ب (35%)، وعدد المسجلين بالسنة الثانية ثانوي ب (23) تلميذ وتلميذة وبنسبة مئوية قدرت ب (38%) وتمثل أكبر نسبة، بينما يقدر عدد المسجلين بالسنة الثالثة ثانوي ب (16) تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر ب (27%) وتمثل أصغر نسبة.

جدول (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
جذع مشترك علوم وتكنولوجية	21	%35
علوم تجريبية	16	%27
أدب وفلسفة	10	%17
لغات اجنبية	4	%6
تقني رياضي	9	%15
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) توزيع أفراد العين حسب التخصص، حيث نجد عدد المسجلين بتخصص جذع مشترك علوم وتكنولوجية يقدر ب(21) تلميذ وتلميذة و بنسبة مئوية قدرت ب (35%) هي أكبر نسبة، يليها تخصص علوم تجريبية حيث بلغ عدد المسجلين فيه (16) تلميذ وتلميذة وبنسبة مئوية تقدر ب (27%)، يليها تخصص أدب وفلسفة حيث قدر عدد التلاميذ فيه ب (10) تلاميذ وتلميذات بنسبة مئوية تقدر ب (17%) ،ثم يليها تخصص تقني رياضي حيث بلغ قدر عدد التلاميذ فيه ب (9) تلاميذ وتلميذات وبنسبة مئوية قدرت ب (15%)، ثم نجد عدد المسجلين في تخصص لغات أجنبية يقدر ب(4) تلاميذ بنسبة مئوية تقدر ب (6%) وهي تمثل أصغر نسبة.

5_أدوات الدراسة

5_1_استبيان الاتجاه نحو الثانوية

يعد استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية كأداة للتعرف على نوعية اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية الإيجابية والسلبية نحو الثانوية حيث تم إعداده من قبل الطالبة بالاعتماد في بناءه على عدة مقاييس أهمها مقياس العزام (اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو المدرسة)، وقد احتوى الاستبيان على (23) بنداً

ويضم ثلاث أبعاد، نجد بعد العلاقات الاجتماعية يضم (8) بنود، وبعد التفاعل بين الطالب والتعليم ويضم (8) بنود، وبعد هيئة الثانوية فيضم (7) بنود.

جدول (6) يوضح انتماء البنود لأبعاد لاستبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
العلاقات الاجتماعية	18،17،12،11،7،6،2،1	8
التفاعل بين الطالب والتعليم	23،20،19،14،10،8،4،3	8
هيئة الثانوية	22،21،16،15،10،9،5	7

جدول (7) يوضح مفتاح تصحيح استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية

البدائل	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

أعلى علامة يتحصل عليها التلميذ هي 115 وأدنى علامة يتحصل عليها هي 23، والحد الفاصل هو 69، فإذا تحصل التلميذ على 69 فما فوق له اتجاه إيجابي نحو الثانوية أما إذا تحصل على أدنى من 69 فاتجاهه نحو الثانوية سلبي.

5_1_1_صدق الاستبيان

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه، فالمقياس الذي أعد لقياس سمة سيكولوجية معينة يكون مقياساً صادقاً بمدى ما يقيس الرائز هذه السمة التي صمم المقياس من أجل قياسها.

5_1_1_1_الصدق الظاهري: بعد بناء الاستبيان تم عرضه على خمسة أساتذة مختصين في مجال التربية وعلم النفس بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية كما هو مبين في الملحق رقم (3) بغرض تحكيمه من الجوانب التالية:

- معرفة مدى صدق العبارات (تقيس/لا تقيس)
- مدى ملائمته لعينة التلاميذ المستهدفة.
- مدى ملائمة العبارات للأبعاد ومدى ملائمة الأبعاد للموضوع.

وبعد جمع استمارات التحكيم والتي كان عددها (5)، قامت الباحثة بتعديل أداة الدراسة في ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمين، وذلك بتعديل صياغة بعض البنود وحذف البعض الآخر.

وتم قبول البند الذي كانت نسبة الصدق فيه 90% فما فوق، أما البنود التي كانت نسبتها أقل من 90% فقد تم حذفها.

5_1_1_2_صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود استبيان الاتجاه نحو الثانوية والدرجة الكلية للاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (8).

جدول رقم (8) جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية والدرجة الكلية للاستبيان

رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة	رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة
1	0,724	0,05	13	0,722	0,05
2	0,59	0,05	14	0,63	0,05
3	0,66	0,05	15	0,77	0,05
4	0,75	0,05	16	0,623	0,05
5	0,758	0,05	17	0,779	0,05
6	0,81	0,05	18	0,59	0,05
7	0,597	0,05	19	0,71	0,05
8	0,640	0,05	20	0,80	0,05
9	0,724	0,05	21	0,83	0,05
10	0,754	0,05	22	0, 83	0,05
11	0, 84	0,05	23	0,611	0,05
12	0,681	0,05			

تبين من الجدول رقم (8) أن بنود استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0,59-0,83) وهذا يدل على أن استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية يتمتع بصدق عالي.

5_1_2_ ثبات الاستبيان

لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث كانت قيم ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان بشكل عام أعلى من (60%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات وتراوحت قيم الثبات بين(0,83-0,9)، حيث قدر معامل ثبات بعد العلاقات الاجتماعية ب (0,9)، وبعد التفاعل بين الطالب وهيئة التعليم ب (0,86)، وبعد هيئة الثانوية ب (0,83) والجدول رقم (9) يبين ذلك:

جدول رقم (9) يبين معامل ثبات استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية حسب الأبعاد

المتغيرات	قيمة الترابط
العلاقات الاجتماعية	0,9
التفاعل بين الطالب والتعليم	0,86
هيئة الثانوية	0,83

5_2_ استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي

يعد استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي كأداة لقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الثانوية، وقد تم بناءه من قبل الباحثة بالاعتماد على عدة مقاييس أهمها مقياس **ميريل** للسلوك الاجتماعي المدرسي، ويحتوي الاستبيان على محورين منفصلين هما محور الكفاية الاجتماعية، ومحور السلوك اللااجتماعي، يستخدم الأول لقياس السلوك الاجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية ويستخدم الثاني لقياس السلوك اللااجتماعي الذي يؤدي إلى نتائج سلبية، ويتكون الاستبيان من 40بند، حيث يتكون محور الكفاية الاجتماعية من (20) بند مقسمة على ثلاثة أبعاد (11) بند في بعد المهارات الاجتماعية، و(5) بنود في بعد مهارات ضبط الذات، و(4) بنود في بعد المهارات الأكاديمية، ويتكون محور السلوك اللااجتماعي من 20 بند أيضاً، وهي مقسمة على ثلاثة أبعاد فيضم بعد سريع الغضب (6) بنود، وبعد عدواني على (6) بنود، و(8) بنود في بعد فوضوي والجدول رقم (10) ورقم (11) يوضحان ذلك:

جدول رقم (10) يوضح انتماء البنود لأبعاد محور الكفاية الاجتماعية

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الكفاية الاجتماعية الشخصية	20،19،17،16،13،12،9،8،5،2،1	11
مهارات ضبط الذات	18،14،10،6،3	5
المهارات الأكاديمية	15،11،7،4	4

جدول رقم (11) يوضح انتماء البنود لأبعاد محور السلوك اللااجتماعي

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
سريع الغضب	14،13،8،7،2،1	6
عدواني	16،15،10،9،4،3	6
فوضوي	20،19،18،17،12،11،6،5	6

جدول (12) يوضح مفتاح تصحيح استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي

البدائل	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الدرجة	1	2	3	4	5

أعلى علامة يتحصل عليها التلميذ هي 100وأدنى علامة يتحصل عليها هي 20.

إذا تحصل التلميذ في محور الكفاية الاجتماعية على 60 درجة فما فوق فهو يمتلك كفاية اجتماعية أما إذا تحصل على أدني من 60 درجة فهو يمتلك كفاية اجتماعية ضعيفة.

إذا تحصل التلميذ في **محور** السلوك اللااجتماعي على 60 درجة فما فوق فهو يمتلك سلوك لااجتماعي، أما إذا تحصل على أدني من 60 درجة فهو يمتلك سلوك اجتماعي.

5_2_1_ صدق الاستبيان

5_2_1_1_ الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على نفس الأساتذة المحكمين الذين حكموا استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان في نفس الجوانب.

وبعد جمع استمارات التحكيم والتي كان عددها (5)، قامت الباحثة بتعديل أداة الدراسة في ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمين، وذلك بتعديل صياغة بعض البنود وحذف البعض الآخر.

وتم قبول البند الذي كانت نسبة الصدق فيه 90% فما فوق، أما البنود التي كانت نسبتها أقل من 90% فقد تم حذفها.

والملحق رقم (2) يبين الصورة النهائية لاستبيان السلوك الاجتماعي المدرسي.

5_2_1_2_ صدق الاتساق الداخلي

محور الكفاية الاجتماعية: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الكفاية الاجتماعية والدرجة الكلية لمحور الكفاية الاجتماعية، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (13):

جدول رقم (13) جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود محور الكفاية الاجتماعية والدرجة الكلية لمحور الكفاية الاجتماعية

رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة	رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة
1	0, 83	0,05	11	0, 83	0,05
2	0,611	0,05	12	0,611	0,05
3	0,67	0,05	13	0, 66	0,05
4	0, 83	0,05	14	0,611	0,05
5	0,611	0,05	15	0,83	0,05
6	0, 66	0,05	16	0, 83	0,05
7	0, 83	0,05	17	0, 83	0,05
8	0,611	0,05	18	0,611	0,05
9	0,67	0,05	19	0,67	0,05
10	0, 83	0,05	20	0, 83	0,05

تبين من الجدول رقم (13) أن بنود محور الكفاية الاجتماعية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,61 –0,83) وهي دالة عند مستوى 0,05 وهذا يدل على أن محور الكفاية الاجتماعية يتمتع بصدق عالي.

محور السلوك اللااجتماعي: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود **محور** السلوك اللااجتماعي والدرجة الكلية لمحور السلوك اللااجتماعي، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (14):

جدول رقم (14) جدول يبين معاملات الارتباط بين بنود محور السلوك اللاجتماعي والدرجة الكلية لمحور السلوك اللاجتماعي

رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة	رقم البند	قيمة الترابط	مستوي الدلالة
1	0,66	0,05	11	0,71	0,05
2	0,71	0,05	12	0,80	0,05
3	0,71	0,05	13	0,77	0,05
4	0,70	0,05	14	0,623	0,05
5	0,597	0,05	15	0,83	0,05
6	0,66	0,05	16	0, 83	0,05
7	0,77	0,05	17	0,611	0,05
8	0,623	0,05	18	0,67	0,05
9	0,779	0,05	19	0,83	0,05
10	0,59	0,05	20	0,83	0,05

تبين من الجدول رقم (14) أن بنود مقياس السلوك اللاجتماعي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,59 –0,83) وهي دالة عند مستوى 0,05 وهذا يدل على أن محور السلوك اللاجتماعي يتمتع بصدق عال.

5_2_2_ثبات الاستبيان

ثبات محور الكفاية الاجتماعية

لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث كانت قيم ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المحور بشكل عام أعلى من (60%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات وتراوحت قيم الثبات بين (0,69–0,71)، حيث قدر معامل ثبات

بعد المهارات الاجتماعية الشخصية ب (0,71)، وبعد مهارات ضبط الذات ب (0,69)، وبعد المهارات الأكاديمية ب (0,69) والجدول رقم (15) يبين ذلك:

جدول رقم (15) يبين معامل ثبات محور الكفاية الاجتماعية حسب الأبعاد

المتغيرات	قيمة الترابط
المهارات الاجتماعية الشخصية	0,71
مهارات ضبط الذات	0,69
المهارات الأكاديمية	0,69

ثبات محور السلوك اللااجتماعي

لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث كانت قيم ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المحور بشكل عام أعلى من (60%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات حيث تراوحت قيم الثبات بين (0,61-0,76)، حيث قدر معامل ثبات بعد سريع الغضب ب (0,76)، وبعد عدواني ب (0,66)، وبعد فوضوي ب (0,61) والجدول رقم (16) يبين ذلك:

جدول رقم (16) يبين معامل ثبات محور السلوك اللااجتماعي حسب الأبعاد

المتغيرات	قيمة الترابط
سريع الغضب	0,76
عدواني	0,66
فوضوي	0,61

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام البرنامج الاحصائي spss في تحليل لبيانات التي تحصلنا عليها من تطبيق أدوات الدراسة على العينة حيث تم استخدام كل من:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار (ت) T.test

خلاصة

تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المعتمد في هذه الدراسة الا وهو المنهج الوصفي الذي يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة، ثم التعرف على عينة الدراسة وخصائصها وطريقة اختارها، أما أدوات الدراسة فتمثلت في استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية واستبيان السلوك الاجتماعي المدرسي، حيث تم التطرق إلى وصفهما والتعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لهذين المقياسين.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1_عرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية

2_عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة

3_مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الاستنتاج العام

1_ عرض النتائج الخاصة بالأدوات الإحصائية

بعد تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في (استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، واستبيان السلوك الاجتماعي المدرسي) وباستعمال المعالجة الإحصائية spss وباستعمال المتوسطات الحسابية، والمتوسطات الفرضية، والانحرافات المعيارية، أسفر تفريغ بيانات اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي على النتائج التالية:

جدول (17) يبين نتائج أفراد العينة على استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	القرار
الذكور	30	75.26	69	2.42	97	46	موجب
الإناث	30	84.86	69	2.71	106	49	موجب
العينة الكلية	60	80.06	69	1.9	106	46	موجب

يبين الجدول (17) نتائج أفراد العينة على استبيان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، وكان العدد الكلي 60 فردا، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 80,06 وهي أعلى من المتوسط الفرضي الذي تقدر قيمته ب 69 وهذا يعني وجود اتجاه موجب نحو الثانوي، وقدر الانحراف المعياري بـ 1,9، وأعلى قيمة وأدناها حددت بين 106 و46.

وتحصل الذكور وعددهم 30 على متوسط حسابي قيمته 75,26، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة المتوسط والفرضي التي تقدر ب 69 وهو يعني وجود اتجاه إيجابي نحو الثانوية، وقدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 2,42، وحددت أعلى قيمة وأدناها ما بين 97 و46.

أما الإناث وعددهن 30 تحصلن على متوسط حسابي قدره 84,86، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة المتوسط الفرضي الذي تقدر قيمته ب 69 وهو يعني اتجاه موجب نحو الثانوية، وقدر الانحراف المعياري بـ 2,71، وكانت أعلى قيمة وأدناها ما بين 106 و49.

وكما هو ملاحظ فإن اتجاه الإناث واتجاه الذكور هو اتجاه إيجابي نحو الثانوية.

جدول (18) يبين نتائج أفراد العينة على محور السلوك اللااجتماعي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	القرار
الذكور	30	55.1	60	4.22	89	20	اجتماعي
الإناث	30	39.5	60	3.58	81	60	اجتماعي
العينة الكلية	60	47.3	60	2.93	89	20	اجتماعي

يبين الجدول(18) نتائج أفراد العينة على محور السلوك اللااجتماعي، وكان عددهم 60 فردا، ومتوسط حسابي قدره 47,3، وانحراف معياري قدره 2,93، وتراوحت أعلى قيمة وأدناها ما بين 89 و20.

وتحصل الذكور وعددهم 30 على متوسط حسابي قيمته 55,1، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أدني من قيمة المتوسط الفرضي والذي تقدر قيمته ب 60 وبالتالي فإن الذكور يمتلكون سلوك اجتماعي وقدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 4,22، وحددت أعلى قيمة وأدناها ما بين 89 و20.

أما الإناث وعددهن 30 تحصلن على متوسط حسابي قدره 39,5، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أدني من قيمة المتوسط الفرضي والذي تقدر قيمته ب 60 وبالتالي فإن الإناث يمتلكن سلوك اجتماعي وانحصر الانحراف المعياري بـ 3,58، وكانت أعلى قيمة وأدناها ما بين 81 و60.

وكما هو ملاحظ فإن السلوك الاجتماعي لدى الإناث هو أكثر ارتفاعاً منه لدى الذكور وأن السلوك الاجتماعي لدى الذكور أقرب للسلبية منه للإيجابية.

جدول (19) يبين نتائج أفراد العينة على محور الكفاية الاجتماعية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	القرار
الذكور	30	58.23	60	3.2	88	31	كفاية اجتماعية منخفضة
الإناث	30	71.5	60	2.75	88	38	كفاية اجتماعية
العينة الكلية	60	64 .8	60	2.26	88	31	كفاية اجتماعية

يبين الجدول(19) نتائج أفراد العينة على محور الكفاية الاجتماعية، وكان عددهم 60 فردا، ومتوسط حسابي قدره 64,8، ومتوسط فرضي قدره 60 وانحراف معياري قدره 2,26، وتراوحت أعلى قيمة وأدناها ما بين 88 و31.

وتحصل الذكور وعددهم 30 على متوسط حسابي قيمته 58,23، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أدني من قيمة المتوسط الفرضي والذي تقدر قيمته ب 60 وبالتالي فإن الذكور يمتلكون كفاية اجتماعية منخفضة وقدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 3,2، وحددت أعلى قيمة وأدناها ما بين 88 و31.

أما الإناث وعددهن 30 تحصلن على متوسط حسابي قدره 71,5، والملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة المتوسط الفرضي والذي تقدر قيمته ب 60 وبالتالي فإن الإناث يمتلكون كفاية اجتماعية وقدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 2,75، وكانت أعلى قيمة وأدناها ما بين 88 و31.

وكما هو ملاحظ فإن الكفاية الاجتماعية لدى الإناث أكثر ارتفاعاً مقارنة بمستوى الكفاية الاجتماعية لدى الذكور.

2_عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة

2_1_ عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة

اختبار الفرضية العامة التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول(20) يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين متغير السلوك الاجتماعي المدرسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
						0,01	0,05
اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	60	80,06	16,8	0,78	0,000	دال	
السلوك اللااجتماعي	60	47,3	13,3				
اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	60	80,06	16,8	0,84	0,000	دال	
الكفاية الاجتماعية	60	64,8	15,9				
اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	60	80,06	16,8	0,81	0,000	دال	
السلوك الاجتماعي المدرسي	60	112,1	29,2				

جدول(20) يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين متغير السلوك الاجتماعي المدرسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد كانت قيمة الارتباط 0,81، وحددت الدلالة المعنوية بـ 0,000 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً أي كلما ارتفع مستوى الاتجاه الموجب نحو الثانوية ارتفع مستوى السلوك الاجتماعي، والعكس صحيح كلما كان مستوى الاتجاه سالب نحو الثانوية انخفض مستوى السلوك الاجتماعي.

وهذا ما يحقق الفرضية العامة التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2_2_ عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

اختبار الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (21) يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
						0,01	0,05
المهارات الاجتماعية الشخصية	60	31,9833	9,27817	0,82	0,000	دال	
مهارات ضبط الذات	60	16,3500	4,72579	0,83	0,000	دال	
المهارات الاكاديمية	60	13,2167	3,23168	0,72	0,000	دال	
الكفاية الاجتماعية	60	64 .8	15.9	0,84	0,000	دال	
الاتجاه نحو الثانوية	60	80.06	16.8				

يبين الجدول رقم (21) الارتباط بين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية وبين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكلها كانت دالة عند مستوى 0,01، أي كلما ارتفع مستوى بعد من أبعاد الكفاية الاجتماعية ارتفع مستوى الاتجاه نحو الثانوي، ونفصلها فيما يلي:

المهارات الاجتماعية الشخصية: حددت قيمة الارتباط بـ 0,82 والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط موجب دال إحصائياً بين بعد المهارات الاجتماعية الشخصية وبين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول ارتفع بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

مهارات ضبط الذات: حددت قيمة الارتباط بـ 0,83 والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط موجب دال إحصائياً بين بعد مهارات ضبط الذات وبين الاتجاه نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول ارتفع بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

المهارات الأكاديمية: حددت قيمة الارتباط بـ 0,72 والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط موجب دال إحصائياً بين بعد المهارات الأكاديمية وبين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول ارتفع بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

2_3_ عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

اختبار الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول(22) يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللاجتماعي باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
						0,01	0,05
سريع الغضب	60	31,9833	9,27817	0,75-	0,000	دال	
عدواني	60	16,3500	4,72579	0,74-	0,000	دال	
فوضوي	60	13,2167	3,23168	0,80-	0,000	دال	
السلوك اللاجتماعي	60	64 .8	13.3	0,78-	0,000	دال	
الاتجاه نحو الثانوية	60	80.06	16.8				

جدول(22) يبين الارتباط بين متغير اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللاجتماعي باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت كل القيم دالة إحصائياً بالسلب، أي كلما ارتفع مستوى من مستويات أبعاد السلوك اللاجتماعي انخفض بالمقابل مستوى الاتجاه نحو الثانوية، ونفصلها فيما يأتي:

البعد سريع الغضب: حددت قيمة الارتباط بـ 0,75- والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط عكسي دال إحصائياً بين البعد سريع الغضب وبين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول انخفض بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

البعد عدواني: حددت قيمة الارتباط بـ 0,74- والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط عكسي دال إحصائياً بين بعد عدواني وبين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول انخفض بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

البعد فوضوي: حددت قيمة الارتباط بـ −0,80 والدلالة المعنوية بقيمة 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها الارتباط عكسي دال إحصائياً بين البعد فوضوي وبين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية، أي كلما ارتفع المتغير الأول انخفض بالمقابل المتغير الثاني، ورفض الفرضية الصفرية.

2_3_ عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

اختبار الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق في درجة اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (23) يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية	ذكور	30	75.26	69	2.42	27,57	0,01	0,01	0,05
	إناث	30	84,86		2,71			دال	

جدول(23) يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على اتجاه المتمدرسين نحو الثانوي وقد كانت دالة احصائيا عند الدرجة الحرجة 0,01 ، ونفصلها فيما يأتي :

اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية: لدى الإناث متوسط حسابي مرتفع مقارنة بالذكور، حيث قدر المجموعة الأولى بـ 84,86 ولدى المجموعة الثانية 75,26، وبعد استخدام اختبار ت لعينتين مكافئتين تم الحصول على قيمة ت محسوبة قيمتها 27,57، ودلالة معنوية قدرها 0,01 وهي قيمة تساوي القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة هي فروق دالة احصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها على مجتمع البحث، ومستوى الإناث أعلى منه من مستوى الذكور في الاتجاه نحو الثانوية.

2_4_ عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة

اختبار الفرضية الجزئية الرابعة والتي مفادها: توجد فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

جدول (24) يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على محور السلوك اللااجتماعي، ومحور الكفاية الاجتماعية

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية	
								0,01	0,05
السلوك اللااجتماعي	الذكور	30	55.1	60	4.22	56,5	0,007	دال	
	الإناث	30	39.5		3.58				
الكفاية الاجتماعية	الذكور	30	58.23	60	3.2	56,7	0,003	دال	
	الإناث	30	71.5		2 .75				

جدول(24) يبين دلالة الفروق المشاهدة بين الجنسين على محور السلوك اللااجتماعي، ومقياس الكفاية الاجتماعية وقد كانت دالة إحصائياً عند الدرجة الحرجة 0,01، ونفصلها فيما يأتي:

السلوك الاجتماعي: لدى الإناث متوسط حسابي منخفض مقارنة بالذكور، حيث قدر المجموعة الأولى بـ 39,5 ولدى المجموعة الثانية بـ 55,1، وبعد استخدام اختبار (ت) لعينتين مكافئتين تم الحصول على قيمة (ت) محسوبة قيمتها 56,5، ودلالة معنوية قدرها 0,007 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة هي فروق دالة إحصائياً ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها على مجتمع البحث، ومستوى الإناث أدنى منه من مستوى الذكور في السلوك اللااجتماعي.

الكفاية الاجتماعية: لدى الإناث متوسط حسابي مرتفع مقارنة بالذكور، حيث قدر للمجموعة الأولى بـ 58,23 ولدى المجموعة الثانية 71,5، وبعد استخدام اختبار (ت) لعينتين متكافئتين تم الحصول على قيمة(ت) محسوبة قيمتها 56,7، ودلالة معنوية قدرها 0,003 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة هي فروق دالة إحصائياً ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها على مجتمع البحث، ومستوى الإناث أعلى منه من مستوى الذكور في الكفاية الاجتماعية.

3_ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3_1_مناقشة نتائج الفرضية العامة

يتبين من خلال المعالجة الإحصائية spss للفرضية العامة والتي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكما هو مبين في الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي هي(0,81) وهي قيمة دالة عند(0,01) ،وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي ، أي كلما كان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية إيجابياً انخفض لديهم مستوي السلوك اللااجتماعي ،وكلما كان الاتجاه نحو الثانوية سلبياً كلما ارتفع لديهم مستوي السلوك اللااجتماعي.

وهذه النتيجة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

من خلال ما عرضناه نستنتج أن السلوك الاجتماعي المدرسي مرتبط بالاتجاه نحو الثانوية، وليحقق التلاميذ المتمدرسين بالثانوية مستوى عالي من السلوك الاجتماعي المدرسي لا بد أن تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الثانوية وهذا يكون بتوفير الظروف المشجعة والمستثيرة لقدراتهم واستعداداتهم

وإمكانياتهم في المحيط المدرسي ولابد على البيئة المدرسية أن تعمل على إشباع حاجات تلاميذها النفسية والاجتماعية وتوفير الظروف الملائمة فالاتجاه الإيجابي نحو الثانوية يستدعي بيئة مدرسية تتسم بالأمن، والاستقرار والاحترام المتبادل بين التلميذ وباقي هيئة الثانوية لأنه يعتبر موجه للسلوك الاجتماعي المدرسي.

3_2_مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن خلال المعالجة الإحصائية يتبن لنا من خلال الجدول (21) أن أبعاد محور الكفاية الاجتماعية (المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط الذات، المهارات الأكاديمية) كلها دالة عند (0,01)، وهذه النتيجة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية وبين كل بعد من أبعاد محور الكفاية الاجتماعية، أي أنه كلما كان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية إيجابياً كلما ارتفعت درجة كل بعد من أبعاد مقياس الكفاية الاجتماعية.

وهذا ما يتفق مع دراسة **ميريل وآخرين (1993)** حيث أثبتت وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات الكفاءة الاجتماعية ودرجات مفهوم الذات وهذا يدل على أن الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد تتأثر بمتغيرات أخرى ، وقد أثبتت دراستنا أن الاتجاه الإيجابي نحو الثانوية له علاقة ارتباطية بالكفاءة الاجتماعية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التلميذ ذا الاتجاه الموجب نحو الثانوية تصدر عنه سلوكيات أدائية فعالة، ويحاول قدر الإمكان تكوين استجابات وامتلاك سلوكيات متوازنة، يرضي بها ذاته والآخرين، ويلتزم بمختلف القوانين المفروضة في الثانوية، ويعقد صدقات جيدة، وامتلاكه لمهارات تنال إعجاب الأخرين واحترامهم له تزيد من شعوره بالأمن والاحترام داخل الثانوية وبالتالي يتكون لديه اتجاه موجب نحوها.

3_3_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

نصت الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللااجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي،

ومن خلال المعالجة الإحصائية يتبن لنا من خلال الجدول (22) أن أبعاد محور السلوك اللاجتماعي (سريع الغضب، عدواني، فوضوي) كلها دالة عند (0,01)، وهذه النتيجة تؤكد وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد مقياس السلوك اللاجتماعي ، وهذا يعني أنه كلما كان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية إيجابياً انخفضت درجة كل بعد من أبعاد السلوك اللاجتماعي، وكلما كان اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية سالباً كلما ارتفعت درجة كل بعد من أبعاد السلوك اللاجتماعي.

وهذا ما يحقق وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وهذا ما يتفق مع دراسة **ميريل وآخرين (1993)** حيث أثبتت وجود علاقة ضعيفة دالة بين درجات السلوك اللاجتماعي ودرجات مفهوم الذات وهذا يدل على أن السلوك اللاجتماعي يتأثر بمتغيرات أخرى وقد أثبتت دراستنا الحالية وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه المتمدرسين الإيجابي نحو الثانوية والسلوك اللاجتماعي، واسناداً على الجانب النظري للاتجاه ولما تقدم ذكره يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية لا تنطلق من فراغ وإنما لابد أن تستند على العديد من المعارف والخبرات حول الثانوية، حيث أن هذه المعارف والخبرات المكتسبة عن طريق (الثانوية، الأسرة، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام) تعتبر بمثابة إطار عرفي يكون من خلاله التلميذ اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الثانوية وتترجم في شكل سلوكيات مدرسية اجتماعية أو لااجتماعية.

3_4_ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق في درجة اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي، يتبين لنا من خلال الجدول رقم (23) أنه توجد فروق في متوسطات درجة اتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث) حيث قدر المتوسط الحسابي عند الذكور ب(75,26) وبانحراف معياري قدر ب(2.42)، وقدر المتوسط الحسابي عند الإناث ب (84,86) وانحراف معياري قيمته(2,71)، وبعد اختبار (T) لعينتين متكافئتين تم الحصول على (T) محسوبة قيمتها (57,27)، ودلالة معنوية قدرها 0,01 وهي قيمة تساوي القيمة الحرجة 0,01.

وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاه نحو الثانوية بين الذكور والاناث، لصالح الإناث

وهذا يتنافى مع دراسة **زيبولتي (1983)** التي أثبتت أن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية نحو المدرسة من اتجاهات الإناث نحوها ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى طبيعة المكان والزمان، كما يتبين لنا أن الاتجاه نحو الثانوية يوجد لدى الذكور والإناث بمستويات مختلفة ويرجع إلى طبيعة مطالب النمو في هذه المرحلة واختلافها بين الجنسين فتعتبر هذه المرحلة مرحلة بناء الذات وتكوين شخصية ذات اتجاهات وقيم، وعدم إشباع الذكر لحاجاته النفسية والاجتماعية داخل الثانوية القائمة على شعوره بالأمن والحرية والاستقلالية، وعدم الاحساس بالقيمة الذاتية يدفعه إلى الشعور بعدم الرضا وعدم إقامة علاقات مرضية مع زملائه وأساتذته ومختلف القائمين على العملية التعليمية وهذا يبعث فيه في هذه المرحلة الشعور بعدم أهميته وأنه منبوذ فيتكون لديه اتجاه سلبي نحو الثانوية.

3_5_مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي.

السلوك اللاجتماعي: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أنه توجد فروق في متوسطات درجة السلوك اللاجتماعي حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور ب(55,1) وانحراف معياري قدر ب (4,22)، وقدر

المتوسط الحسابي عند الإناث ب(39,5) وانحراف معياري قدر ب(3,58)، وبعد اختبار Tالعينتين متكافئتين تم الحصول على T محسوبة قيمتها (56,5)، ودلالة معنوية قدرها 0,007 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01.

وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجة السلوك اللاجتماعي بين الذكور والإناث، لصالح الذكور

الكفاية الاجتماعية: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أنه توجد فروق في متوسطات درجة الكفاية الاجتماعية حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور ب(58,23) وانحراف معياري قدر ب (3,2)، وقدر المتوسط الحسابي عند الإناث ب(71,5) وانحراف معياري قدر ب(2,75)، وبعد اختبار Tالعينتين متكافئتين تم الحصول على T محسوبة قيمتها (56,7)، ودلالة معنوية قدرها 0,003 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01.

وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجة الكفاية الاجتماعية بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.

وهذا يتوافق مع **دراسة شوان (1998)** التي أثبتت وجود فروق ذات دلاة إحصائية بين الطلاب والطالبات في سلوكهم الاجتماعي، ويعود ذلك إلى الاختلاف في التركيبة النفسية للذكر عن التركيبة النفسية للأنثى، أي أن السمات الشخصية للذكر مثل ثقته بنفسه واعتماده على ذاته وامتلاكه للحرية في أفعاله وأقواله وسعيه إلى تحقيق الاستقلالية وتمتعه بالحرية والرغبة في التخلص من السيطرة تتكون لديه قناعة بعدم أهمية هذه المرحلة تؤهله لأن يكون سلوكه المدرسي لا اجتماعي، عكس الأنثى التي تبقي حريتها محدودة لأنها تلقت تنشئة ومعاملة مختلفة عن التي تلقاها الذكر، بالإضافة إلى تميز الذكور في مجال القدرات والطاقة الجسدية وانعكاس ذلك على أساليب تفريغها، كما أن لدى الإناث مستوى عالي من الوعي والإدراك عن أهمية هذه المرحلة.

الاستنتاج العام

لقد تمحور الهدف الأساسي لهذه الدراسة في محاولة معرفة نوع اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية، ونوع سلوكهم الاجتماعي المدرسي، وكذا محاولة معرفة مدى علاقة هذه الاتجاهات بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد توصلنا من خلال نتائج دراستنا إلى ما يلي:

- تحق الفرضية العامة والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية والسلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، يعني أن اتجاهات المتمدرسين الإيجابية والسلبية نحو الثانوية توجه سلوك التلميذ باستجابة تتماشى مع نوع اتجاهه.
- تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور الكفاية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المتمدرسين (الإيجابية/السلبية) نحو الثانوية وبين أبعاد محور السلوك اللااجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- تحقق الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها: توجد فروق في درجة الاتجاه نحو الثانوية تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكانت لصالح الإناث، أي أن درجة اتجاه الإناث كان أكثر إيجابية وارتفاعاً نحو الثانوية من درجة اتجاه الذكور نحو الثانوية ويعود ذلك إلى طبيعة المرحلة التي يمرون بها والاختلاف بين الجنسين وأن الذكور يثورون ضد رموز السلطة، وإن شدة النقد والضبط والتحكم من طرف الأساتذة وهيئة الثانوية لفترات طويلة تجعل المراهق يشعر بحساسية شديدة للنقد والتأنيب ، فيشعر بالمرارة عندما يقلل الآخرين من قيمته، أو عندما لا يهتمون به أو حتي عندما لا يمنحونه الثقة، فمن خلال هذه الخبرات المؤلمة التي يعيشها تتكون لديه اتجاهات سلبية نحو ثانويته.
- تحقق الفرضية الجزئية الرابعة والتي مفادها: توجد فروق في درجة السلوك الاجتماعي المدرسي تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكانت النتيجة لصالح الذكور تمتعوا بسلوك لااجتماعي ويعود ذلك إلى سعي التلميذ المراهق من خلال التمرد والعناد والغضب والعدوانية للتعبير عن تأكيد وإثبات تفرده وتمايزه وهذا يدفعه لمخالفة القوانين داخل الثانوية ومعارضة كل من هو ممثل للسلطة، كما أنه يمارس هذا السلوك داخل جماعته

- الذين يشاركونه الأحاسيس والأهداف وبالتالي لا يشعر بالذنب لما يبديه ويصدر منه من سلوك لااجتماعي.

نستنتج من خلال ما سبق أن لاتجاه المتمدرسين نحو الثانوية تأثير دال على سلوكهم الاجتماعي المدرسي، وأن هذان المتغيران يتأثران بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ.

خاتمة

خاتمة

في الختام يمكن القول أن تميز عصرنا الحالي بالتناقضات والصراعات، والتصادم بين الدوافع والأهداف وما تسمح به القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين السائدة داخل المؤسسات التربوية تجعل المراهق المتمدرس بالثانوية يقع بين موقفين متناقضين في الاتجاه، يلحان على الإشباع في نفس الوقت، وبالتالي عليه أن يفاضل بينهما حسب اتجاهه نحو ثانويته، والاتجاه الذي يكونه التلاميذ في هذه المرحلة لا ينبع من فراغ ففي هذه المرحلة هم عرضة لأن يختبروا تفاعلات إيجابية وسلبية مع بعضهم البعض، ومع الأساتذة ومع المحيط المدرسي بشكل عام وهذا يؤثر على سلوكهم الاجتماعي المدرسي، إذ يعد السلوك اللااجتماعي داخل المحيط المدرسي من المشكلات التي تتخبط بها المؤسسات التربوية لارتباطه بالعديد من العوامل المتداخلة وباتجاه التلاميذ نحو الثانوية والتي تؤثر على توجيهه وبالتالي يهدد الأهداف التي تسعي العملية التربوية إلى تحقيقها، إضافة إلى أثره المباشر على التفاعل بين التلميذ و المحيط المدرسي بصفة عامة وينعكس سلباً على المجتمع.

اقتراحات

- الاهتمام بهذه الشريحة من التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية وتقديم خدمات داخل الثانوية تلبي لهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال دمجهم في أنشطة مدرسية هادفة ومتنوعة، بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون ونكران الذات.
- تنظيم مقابلات ومحاضرات بشكل دوري مع التلاميذ ومع هيئة الثانوية لتوعيتهم بأهمية هذه المرحلة في حياتهم ومناقشة شؤون التلاميذ.
- تنظيم مقابلات ومحاضرات مع الأساتذة وهيئة الثانوية لتوعيتهم بالأساليب التربوية والتعليمية التي تتماشي مع منظور التربية ومع هذه المرحلة الحساسة من العمر، وتأثير هذه الأساليب على تكوين اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية وتوجيه سلوكهم الاجتماعي المدرسي.
- تعزيز قنوات الاتصال بين التلاميذ والأساتذة وعمال الإدارة مما يؤدي إلى الاحترام المتبادل بين الطرفين وبالتالي تكوين اتجاه إيجابي نحو الثانوية والاتزان في سلوكهم الاجتماعي المدرسي.
- الاستفادة من التلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عال جداً من السلوك الاجتماعي المدرسي في قيادة مختلف الأنشطة المدرسية داخل الثانوية.
- تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل التي تسهم في تنميته وتطويره وذلك ببناء بناء برامج إرشادية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول السلوك الاجتماعي المدرسي وربطه بمتغيرات مختلفة للكشف عن مختلف الدوافع التي تؤدي إلى ظهور السلوك اللااجتماعي في الوسط المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات المتمدرسين نحو الثانوية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي المدرسي وربطها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي، كفاءة الأستاذ، أساليب التدريس المستخدمة، ودور الأسرة والإعلام، والمجتمع في غرس اتجاهات التلاميذ نحو الثانوية).

قائمة المراجع

قائمة الكتب

1_أحمد محمد الزعبي:(2010)، **علم النفس الاجتماعي**، دار زهران، بدون ط، عمان

2_أمل البكري، ناديا عجور:(2011)، **علم النفس المدرسي**، دار المعتز، ط1، عمان

3_باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد:(2004)، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، ط1، عمان

4_جودة بني جابر: (2004)، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة، ط1، الأردن

5_خليل مخائيل معوض: (1971)، **مشكلات المراهقين في المدن والريف**، دار المعارف، بدون ط، مصر

6_رجاء وحيد دويدري:(2000)، **البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسة العملية**، دار الفكر، ط 1، دمشق

7_سعيد عثمان، طارق كمال:(2010)، **علم النفس الاجتماعي**، مؤسسة شباب الجامعة، بدون ط، الإسكندرية

8_صالح حسن الداهري:(2008)، **سيكولوجية الابداع والشخصية**، دار صفاء، ط1، عمان

9_عباس محمد عوض:(1999)، **علم النفس النمو (الطفولة، المراهقة، الشيخوخة)**، دار المعرفة الجامعية، بدون ط

10_عبد الرحمن محمد عيسوي، (بدون سنة)، **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بدون ط، بيروت

11_عبد الفتاح دويدار:(1999)، **مناهج البحث في علم النفس**، دار المعرفة، ط2، مصر

12_عبد الفتاح محمد دويدار: (2006)، **علم النفس الاجتماعي وأصوله ومبادئه**، دار المعرفة، بدون ط، مصر

13_عبد المجيد نشواتي: (2003)، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، ط4، عمان

14_عبودة عبد الله العسكري: (2004)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دار المنير، ط 2، دمشق

15_عدلي أبو طاحون: بدون سنة، **النظريات الاجتماعية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، بدون ط، الإسكندرية

16_عدنان يوسف العتوم: (2009)، **علم النفس الاجتماعي**، دار ثراء، ط1، الأردن

17_فراس السيليتي: (2008)، **استراتيجيات التعلم والتعليم**، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن

18_فؤاد البهي السيد:(1956)، **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي، ط1،

19_فؤاد البهي السيد: (2008)، **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي، بدون ط، القاهرة

20_فيصل عباس: (1996)، **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها**، دار الفكر العربي، ط 1، بيروت

21_كامل محمد محمد عويضة: (1996)، **علم النفس النمو**، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت

22_محمد ربيع شحاتة:(2011)، **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة، ط1، عمان

23_معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف محمد خليفة: (2001)، **علم النفس الاجتماعي**، دار غريب، بدون ط، القاهرة

قائمة الرسائل والأطروحات

24_إسماعيل أحمد محمد:(2009)، **الاتجاه نحو المرض النفسي في البيئة الفلسطينية في علم النفس**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

25_آسيا بنت علي راجح بركات: (200)، **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس نمو قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

26_جبارة كنزة: (2013-2014)، **اتجاهات الطلبة نحو الكتابات الجدارية**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة

27_سميرة عبدي:(2010-2011)، **الضغط النفسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة ملود معمري، تيزي وزو

قائمة المجلات العلمية

28_أحمد عبد المجيد الصمادي، محمد حسين معابرة: (2006)، **اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة (دراسة ميدانية في مدارس مدينة اربد الحكومية والخاصة)**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 4، العدد 2

29_بشري عناد مبارك: بدون سنة، **جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات في الزواج**، مجلة كلية الأداب، العدد 99

30_ثائر رشيد حسن:(2005)، **السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيء التعلم والأسوياء (دراسة مقارنة)**، مجلة الفتح، العدد 23

31_ثائر رشيد حسن، عدنان جواد خلف: (2009)، **تأثير التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيء التعلم والأسوياء**، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول

32_حسين صديق:(2012)، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**؛ مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4

33_حسين عبيد جبر، بشري سليمان: بدون سنة، **السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 2

34_محمد أحمد شاهين:(2013)، **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقته بالتحصيل**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 3

الملاحق

ملحق رقم(1)

استبيان الاتجاه نحو الثانوية

التعليمة:

الاسم واللقب: ..... الجنس: ذكر( ) انثي( )

الصف: ..... العمر: .....

الشعبة: .....

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة نضع:بين يديك قائمة من العبارات تصف مشاعر وأفكار ومواقف الطالب نحو الثانوية. يرجى قراءة كل عبارة بعناية تامة والتعبير عن موقفك بصـــراحة تجاهها وذلك بوضع إشارة (×) في المربع المناسب وفق الدرجات التالية:

" موافق بشدة «، " موافق"، " غير متأكد"، " غير موافق"، "غير موفق بشدة"

مثال:

إذا كنت تشعر بالملل خلال الحصص الدراسية في عمود " موافق بشدة " , وإذا كنت تشعر بالملل بدرجة اقل تضع الإشارة في عمود " موافق " وإذا لم تستطع تحديد موقفك تضع الإشارة في عمود "غير متأكد " إذا كنت لا تشـعر بالملل تضـع الإشـارة في عمود "غير موافق" وإذا كنت لا تشـعر بالملل بدرجة كبيرة تضع الإشارة في عمود "غير موافق بشدة" ولنفرض انك تشعر بالملل كثيراً , في هذه الحالة يجب وضع الإشارة (×) في عمود "موافق بشدة" كالتالي :

الرقم	الفقرة	موافق بشده	موافق	غـــيـــر متأكد	غير موافق	غـيـر مـوافـق بشدة
1	اشـــعر بالملل خلال الحصـــص الدراسية					

مع العلم بأن المعلومات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في سرية تامة. ونشكركم على إعطائنا جزءا من وقتكم في الإجابة عن فقرات المقياس ونرجو منكم الجدية في التعبير عن مشاعركم وأراءكم.

وشكراً على تعاونكم

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أقف إلى جانب الأستاذ عندما يتعرض للإهانة من قبل الطلبة في الثانوية					
2	أحب بعض أساتذة ثانويتي					
3	أشارك في النقاش الذي يدور في الحصة					
4	أحب معظم المواد التي أدرسها					
5	أشعر بالسعادة عند ذهابي إلى الثانوية					
6	أشعر أن نجاح زملائي في الثانوية هو نجاح لي					
7	أحترم بعض الأساتذة حتى ولو صدر منهم ما يضايقني					
8	لا أشعر بالملل خلال بعض الحصص الدراسية					
9	أستمتع ببقاء في الثانوية حتى نهاية الدوام					
10	لا أحب إثارة المشاكل في المباريات التي تجري في الثانوية					
11	أرى بأن بعض أساتذة ثانويتي مخلصون في عملهم					
12	أحب أن يتعرف بعض أساتذة ثانويتي على ولي أمري					
13	أكره أن أعيق سير الحصص الدراسية					
14	أفضل الحصص الدراسية على الألعاب الرياضية					
15	لا أشعر أن النشاطات المدرسية مضيعة للوقت					
16	لا أجد صعوبة في الالتزام بالنظام المدرسي					

17	أشعر أن بعض الأساتذة في ثانويتي يجعلونني أحب الدراسة					
18	لا أحب أن يتغيب بعض الأساتذة عن التدريس					
19	أحب الذهاب إلى المكتبة في حصة الفراغ					
20	أجد متعة عند قراءتي لبعض الكتب المدرسية					
21	أشعر بالفرح عند انتهاء العطلة الصيفية					
22	أرى أن القوانين في الثانوية جيدة					
23	أفضل البحث عن المعلومات بنفسي					

ملحق رقم(2)

استبيان السلوك الاجتماعي المدرسي

التعليمة:

اسم الطالب: ..... الصف: .....

الشعبة: .....

أخي المعلم / أختي المعلمة لدى قيامك بعملية تقييم الطالب على المقياسين التاليين ضع دائرة حول الدرجة:

- (أبداً) إذا كان الطالب لا يظهر سلوكاً محدداً أو إذا لم تتح لك الفرصة لملاحظة ذلك السلوك.
- (نادراً أو أحياناً أو غالباً) إذا كان الطالب يظهر السلوك بين الحين والأخر اعتمادا على مدى استمرارية هذا السلوك.
- (دائماً) إذا كان الطالب يظهر سلوكاً محدداً.
- ملاحظة: الرجاء القيام بإكمال كافة البنود في المقياسين وعدم وضع الدوائر ما بين الأرقام

وشكراً على تعاونكم

الرقم	البند	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	يقدم المساعدة للطلبة الآخرين عندما يحتاجون إليها					
2	يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية والنشاطات					
3	يحافظ على هدوءه عند ظهور المشاكل					
4	يكمل العمل الفردي المطلوب منه في غرفة الصف وبدون حث					
5	يدعو الطلبة الآخرين للمشاركة في النشاطات					
6	يتقبل الطلبة الآخرين					
7	يصغي إلى توجيهات المعلم وينفذها					
8	يمتلك مهارات تنال إعجاب رفاقه					
9	يتفاعل مع جميع الطلبة على اختلاف شخصياتهم					
10	يلتزم بقوانين الصف					
11	يطلب توضيحاً للتعليمات بطريقة مناسبة					
12	يبادر في تنظيم المناقشات مع الرفاق					
13	يتأقلم بسهولة مع رفاقه في النشاطات الجارية					
14	يتقبل الانتقاد من طرف المعلم					
15	ينتج عملاً يتناسب مع قدراته					
16	لديه مهارات قيادية جيدة					
17	يمدح إنجازات الآخرين					
18	انتقاله من نشاط صفي إلى نشاط صفي آخر يكون بشكل ملائم					
19	يتعامل مع المواقف بنجاح					
20	ينظر الرفاق اليه باحترام					

الرقم	البند	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	يلوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تحدث					
2	قليل الاحترام للآخرين					
3	يأخذ أشياء ليست له					
4	يتحدى المعلم					
5	يتجاهل المعلم في المدرسة					
6	يلح في جذب انتباه المعلم					
7	يتصرف كأنه أفضل من الآخرين					
8	لا يشارك الطلبة الآخرين					
9	يغش في الدراسة					
10	يكذب على المعلم					
11	يصعب السيطرة عليه					
12	يعطل النشاطات التي يجري تنفيذها					
13	كثير التذمر والشكوى					
14	يستثار بسهولة					
15	يخرب ممتلكات المدرسة					
16	يهدد الطلبة الآخرين ويقوم بالعدوان ضدهم					
17	يصعب الاعتماد عليه					
18	يتصرف بتهور دون تفكير					
19	نشاطه الصفي ضعيف					
20	يطلب بإلحاح المساعدة من الطلبة الآخرين					

ملحق رقم (3)

يبين أسماء الأساتذة المحكمين

الأستاذ بن ضياف عادل

الأستاذ ولد محي الدين نبيل

الأستاذ بكيس فريد

الأستاذة عباسي سعاد

الأستاذة بلحاج أمينة

ملحق رقم (4)

يبن نتائج spss

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
itijah	60	46,00	106,00	80,0667	14,78417
noviolence	60	20,00	89,00	47,3000	22,70839
kifaya	60	31,00	88,00	64,8667	17,55424
N valide (listwise)	60				

Corrélations

		itijah	noviolence	kifaya
itijah	Corrélation de Pearson	1	-,784**	,848**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	60	60	60
noviolence	Corrélation de Pearson	-,784**	1	-,802**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	60	60	60
kifaya	Corrélation de Pearson	,848**	-,802**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	60	60	60

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
personl	60	16,00	44,00	31,9833	9,27817
soi	60	7,00	23,00	16,3500	4,72579
akadimic	60	7,00	19,00	13,2167	3,23168
N valide (listwise)	60				

Corrélations

		personl	soi	akadimic	itijah
personl	Corrélation de Pearson	1	,909**	,828**	,820**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60
soi	Corrélation de Pearson	,909**	1	,864**	,834**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60
akadimic	Corrélation de Pearson	,828**	,864**	1	,762**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60
itijah	Corrélation de Pearson	,820**	,834**	,762**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		itijah	kifaya
itijah	Corrélation de Pearson	1	,848**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
kifaya	Corrélation de Pearson	,848**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
personl	60	16,00	44,00	31,9833	9,27817
soi	60	7,00	23,00	16,3500	4,72579
akadimic	60	7,00	19,00	13,2167	3,23168
N valide (listwise)	60				

Corrélations

		itijah	gadab	odwan	fwda
itijah	Corrélation de Pearson	1	-,752**	-,740**	-,802**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60
gadab	Corrélation de Pearson	-,752**	1	,930**	,924**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60
odwan	Corrélation de Pearson	-,740**	,930**	1	,949**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60
fwda	Corrélation de Pearson	-,802**	,924**	,949**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
itijah	1,00	30	75,2667	13,26633	2,42209
	2,00	30	84,8667	14,86661	2,71426
noviolence	1,00	30	55,1000	23,16857	4,22998
	2,00	30	39,5000	19,65873	3,58918
kifaya	1,00	30	58,2333	17,56306	3,20656
	2,00	30	71,5000	15,08082	2,75337

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
itijah	Hypothèse de variances égales	58	,011	-9,60000
	Hypothèse de variances inégales	57,264	,011	-9,60000
noviolence	Hypothèse de variances égales	58	,007	15,60000
	Hypothèse de variances inégales	56,502	,007	15,60000
kifaya	Hypothèse de variances égales	58	,003	-13,26667
	Hypothèse de variances inégales	56,704	,003	-13,26667

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
itijah	Hypothèse de variances égales	3,63782	-16,88188	-2,31812
	Hypothèse de variances inégales	3,63782	-16,88388	-2,31612
noviolence	Hypothèse de variances égales	5,54752	4,49544	26,70456
	Hypothèse de variances inégales	5,54752	4,48917	26,71083
kifaya	Hypothèse de variances égales	4,22647	-21,72687	-4,80646
	Hypothèse de variances inégales	4,22647	-21,73099	-4,80234